اتفاقية سوفييتية عربية لبنــاء منشأت فولاذ كبرى فى حلوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד | الثمن ٣٥ اغورا | המחיר 35 אגורות

٣١ آذار ١٩٦٧
٢١ ذي الحجة ١٣٨٦
العدد ٩٣ السنة ال ٢٣
י"ט אדר ב' תשכ"ז
31 . 3 . 1967
מס. 93 . שנה 23

القاهرة – جرت هنا امس محادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، ونائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة للشؤون الخارجية ، محمود فوزي ، ثم مع وزير الخارجية محمود رياض ، حيث تناولت المحادثات اهم القضايا الدولية الراهنة والمسائل التي تهم البلدين . واذاعت وكالات الانباء انه قد عقدت في القاهرة اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يبني بموجبها الاتحاد السوفييتي منشآت للفولاذ قرب حلوان .

وكان وزير الخارجية السوفييتية ، غروميكو ، قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي فى زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الخارجية العربية محمود رياض . وتستغرق هذه الزيارة ثلاثة ايام . وقال وزير الخارجية السوفييتية لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سعيد بهذه الزيارة وانه مهتم بتبادل وجهات النظر مع زعماء الجمهورية العربية المتحدة فى القضايا التي تهم البلدين .

وقالت بعض الدوائر فى القاهرة ان غروميكو سيقابل الرئيس عبد الناصر قبيل مغادرته العاصمة العربية عائدا الى موسكو . وسيصدر بيان رسمي عن هذه الزيارة التي تنتهي اليوم ، الجمعة .



اندريه غروميكو

رئيس قسم التموين في الأسطول الامريكي يزور اسرائيل

الزيــارة ترتبت عـلى أثـر اتفاقيـات لتزويـد القـوات الامريكيـة فى اوروبـا بمـا يلزمهـا من اسرائيـل

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «معريب» امس ، نبا لمراسلها فى اوروبا اورد فيه ان رئيس قسم التموين فى الاسطول الامريكي مساعد الاميرال غولوبرغ سيصل الى اسرائيل فى ٣ نيسان القادم للقيام بجولة استطلاع تستغرق ٣ ايام . ويرافقه فى هذه الزيارة الكومندار فوغل ، المسؤول عن مخازن تموين الاسطول السادس فى نابولي ، وكذلك مرافقه العسكري اهران .

وهذه اول زيارة يقوم بها موظف امريكي على اعلى مستوى بشؤون التموين المدني للقوات الامريكية المرابطة فى اوروبا .

وسوف يصل نائب الاميرال غولدبرغ الى البلاد فى اعقاب الاتفاقيات التي عقدت بين نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وبين المسؤولين الامريكيين . وبموجب هذه الاتفاقيات تشتري امريكا من الاحتياجات المدنية التي تلزمها من مصانع اسرائيل ..

وقال غولدبرغ انه اليهودي الثاني فى الاسطول الامريكي الذي يشغل منصبا عاليا .. وسوف يجتمع الى نائب وزير الدفاع الدكتور دينشتين ومع القائد العام للجيش ، اسحق رابين ومع مدير وزارة الدفاع ووزير التجارة والصناعة ز. شارف ، وسيزور اماكن مختلفة من البلاد !

امريكا تنتقل من تصعيد الحرب الى الاستعمـار المباشر في فيتنـام

«جهود السلام» الامريكية ليست الا خداعا لتضليل الرأي العـام العـالمي وللتستر على تصعيد الحرب

علقت الصحيفة الرسمية فى فيتنام الشمالية على ما تسميه الولايات المتحدة « جهود السلام » فى الفيتنام . وقالت الصحيفة ان هذه « الجهود » ليست الا خداعا يرمي الى تضليل الراي العام العالمي ، والى التستر على تشديد حدة الحرب فى الفيتنام . ونددت الصحيفة ، بشدة ، بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاشراك دول اخرى .. ولاشراك هيئة الامم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار فى الفيتنام ، لان ذلك لا يعدو كونه مناورة تهدف الى تخفيف حدة المعارضة المتزايدة التي تصطدم بها السياسة الامريكية فى العالم .

وكانت وكالة انباء فيتنام الشمالية قد نشرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، تصريحات الناطق بلسان وزارة الخارجية في هانوي ، حول اقتراحات سكرتير الامم المتحدة اوثانت بشان وقف اطلاق النار والشروع في مفاوضات على اساس اتفاقيات جنيف . وقال الناطق ان هذه المقترحات لا تتفق والواقع في الفيتنام ، لان الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الاعمال العدوانية ضد الفيتنام . ولذلك ، فان الطريق الصحيح لتسوية القضية هي : وقف العدوان الامريكي .

واضاف الناطق الفيتنامي : ان دعوة الجانبين لوقف اطلاق النار ولاجراء مباحثات بدون قيد او شرط ، بينما الولايات المتحدة هي المسؤولة من العدوان ، هي تجاهل للتفريق بين المعتدي وضحية العدوان .

اوثانت يعدل اقتراحاته

عدل اوثانت مشروع برنامجه بشان اجراء مباحثات سلمية حول قضية الفيتنام . واصبح البند الاول في المشروع هو اعلان هدنة عامة في الفيتنام . وقال اوثانت : من الخطا تفسير اقتراحاته بانها تستند على الموقف الامريكي . ويتالف مشروع اوثانت المعدل من ثلاثة بنود : اولا – هدنة عسكرية عامة . ثانيا – مباحثات تحضيرية . وثالثا – عقد اجتماع جديد في جنيف . واعرب اوثانت عن اعتقاده في ان يكون وقف الغارات على فيتنام الشمالية شرطا حيويا للشروع في المفاوضات . وقال اوثانت ان مشروعه المعدل ليس الا صيغة جديدة لمشروعه السابق المؤلف من ثلاثة بنود كان البند الاول فيها وقف الغارات بدون قيد او شرط .

«برافدا» : الانتقال من العمليات العسكرية .. الى الاستعمار المباشر فى فيتنام الجنوبية

علقت صحيفة «برافدا» السوفييتية على نتائج اجتماع غوام ، فكتبت : ان في نية الولايات المتحدة الانتقال من العمليات العسكرية البحتة في فيتنام الجنوبية .. الى الاستعمار المباشر ، نتيجة مؤتمر غوام الذي عقد هذا الشهر . وقالت الصحيفة ان

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

مؤتمر اعدادي للقاء القوى الثوريـة

القاهرة – اذاع راديو القاهرة تصريحات لسكرتير اتحاد المحامين العرب ، شفيق ارشيدات ، جاء فيها ان اتحاد المحامين يواصل اتصالاته لعقد مؤتمر اعدادي للقاء القوى الثورية على الصعيد العربي وان دعوات قد ارسلت الى ٢٥ منظمة عمالية وفلاحية وسياسية في مختلف البلاد العربية لحضور هذا المؤتمر كما ان الدعوات قد وجهت الى عدد من الكتاب والادباء التقدميين .

جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ترفض مقـابلة لجنـة شؤون عدن

بيروت – وصلت الى جدة فى السعودية لجنة هيئة الامم المتحدة لشؤون عدن قادمة من بيروت بعد ان كانت قد مكثت فى القاهرة ثلاثة ايام اجتمعت فيها بعدد من المسؤولين فى الجمهورية العربية المتحدة .

غير ان اللجنة لم تلتق في القاهرة باي ممثل عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل على الرغم من وجود قائد الجبهة ، عبد القوي مكاوي ، في القاهرة في ذلك الوقت . فقد اعلنت الجبهة مقاطعتها للجنة معلنة انه عن طريق المفاوضات فقط بين بريطانيا وجبهة جنوب اليمن المحتل يمكن حل قضية مستقبل جنوب الجزيرة العربية .

وقد اعلن ان اللجنة ستجتمع في جدة ببعض وزراء الحكومة السعودية لتستمع الى وجهة نظر حكومة فيصل في قضية جنوب اليمن المحتل .

واعرب رئيس اللجنة عن امله في ان تزور اللجنة مدينة تعز في اليمن اذا سمحت لها الظروف بذلك حيث هناك يقيم عدد من زعماء جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل وعلى امل ان تنجح اللجنة في مقابلة عدد منهم .

هذا وستصل اللجنة الى عدن في يوم الاحد المقبل – الثاني من نيسان هذه السنة .

الكتلة الشيوعية تطـالب الهستدروت بالغاء قرارها وبعقد المظـاهرات في يوم اول ايار

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – توجهت الكتلة الشيوعية فى الهستدروت الى لجنة الهستدروت المركزة برسالة عاجلة تطالب فيها باعادة البحث والغاء القرار الذي كانت قد اتخذته بالغاء مظاهرات اول ايار . وجاء فى رسالة الكتلة الشيوعية ، التي وقعها الرفيق يشوعا ايرغا :

انه لمن الحيوي ، فى راينا ، عقد مظاهرات اول ايار وخصوصا فى هذه السنة لكي يعلن العاملون فى اسرائيل مقاومتهم للهجوم المركز الذي يشنه المخدمون والحكومة على مستوى معيشتهم ومكاسبهم التي احرزوها بنضالهم الطويل . ان عشرات الوف العمال قد طردوا من اعمالهم وقذف بهم الى البطالة والفاقة .

ودعت الكتلة الشيوعية اللجنة التنفيذية الى عقد مظاهرات اول ايار حيث يعرب فيها عمال اسرائيل عن استعدادهم للنضال ضد البطالة والتنسيقات ومن اجل تشريع قانون تامين ضد البطالة وضد المساس باجورهم وحقوقهم ، وضد الغلاء ومن اجل علاوة غلاء .

وجاء فى الرسالة : لتتظاهر الهستدروت فى يوم الاول من ايار ، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة ، من اجل تعزيز الاخوة بين العامل اليهودي والعربي والمساواة التامة فى الحقوق للسكان العرب ، ومن اجل علاقات اخوة وتضامن مع حركة العمال فى العالم . ولتسمع الهستدروت صوتها لوقف الحرب القذرة ضد شعب فيتنام المناضل وحريته . ولتعرب الهستدروت عن قوتها بالتجند فى طليعة نضال العمال فى اسرائيل من اجل العمل لكل طالبيه وللدفاع عن حقوق العاملين وعن الدمقراطية وعدم ارتباط اسرائيل ، وعن السلام .

رومانيـا تدعو وفدا اسرائيليـا لزيـارتها وضع مسودة اتفاقية للتعـاون الاقتصادي بـين رومانيـا واسرائيـل

تل ابيب – غادر البلاد ، يوم الاربعاء الماضي الوفد الحكومي الروماني ، برئاسة نائب وزير التجارة ، الذي زار اسرائيل خلال عشرة ايام واجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ، اشترك فيها وزير المالية سبير ، عن امكانيات التعاون الاقتصادي والتقني – العلمي والتجاري بين البلدين .

ونتيجة لهذه الابحاث والاتصالات وضعت مسودة اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني – العلمي بين البلدين غير ان الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية سيجري وضعها في العاصمة الرومانية ، بخارست .. وقد دعت حكومة رومانيا وفدا اسرائيليا ، برئاسة احد الوزراء ، لزيارة رومانيا في اقرب وقت ممكن ، لهذا الغرض .

بيـان مشترك عن المحـادثات بين الحزبـين الشيوعيين السـوفييتي والايطـالي

موسكو – في اعقاب المحادثات التي اجراها سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ، لويجي لونغو ، مع قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، هنا ، صدر بيان مشترك جاء فيه ان عقد مؤتمر عالمي جديد للحركة الشيوعية يستدعي عملا كبيرا من الاعداد السياسي والتنظيمي . ومع هذا فقد اكد الجانبان فى البيان المشترك الاهمية البالغة لعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية فى كارلوف فاري (فى تشيكو – سلوفاكيا) للبحث فى قضايا الامن الاوروبي .

وقد اعرب الحزبان الشيوعيان ، السوفييتي والايطالي ، فى البيان المشترك ان اشتداد العدوان الامريكي فى فيتنام يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي وان الحزبين يريان من واجبهما الاممي تقديم كل مساعدة ممكنة للشعب الفيتنامي .

واكد الحزبان ايضا ضرورة مضاعفة النضال ضد الخطر المتنامي من تهديدات واخطار العسكرية والانتقامية فى المانيا الغربية وتسليحها بالاسلحة النووية .

واعتبر الحزبان ان من الضروري اتخاذ كافة الاجراءات لحماية السلام ودعم الحركات التحررية وضد الدسائس العدوانية التي تحوكها الامبريالية الامريكية .

فى المؤتمر الصحفي مع الاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته سيمون دي بوفوار

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيام اسرائيل شرطان للسلام

سـارتر يصرح: وضـع عـرب اسرائيـل تعيس وسـيء بشـكل خـاص .

اشـكول: عـودة اللاجئـين العـرب تهـدم كيـان اسرائيـل !!





تل ابيب – عشية مغادرته اسرائيل ، امس ، بعد زيارة استغرقت اسبوعين ، عقد الفيلسوف والاديب الفرنسي جان بول سارتر ورفيقته الاديبة سيمون دي بوفوار مؤتمرا صحفيا فى « بيت سوكولوف » اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين الذين امطروا سارتر بوابل من الاسئلة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي .

قال سارتر : ان اليسار الفرنسي متردد فى موقفه من هذه القضية . انه يذكر كفاح الجزائريين من اجل الحرية ، ويذكر ملاحقات اليهود القاسية . ولذلك ، فان علاقات صداقة تربطنا بالعرب واليهود . وقال : ان الشرط المسبق الذي يضعه العرب هو حق اللاجئين الشرعي فى العودة الى وطنهم . والاسرائيليون يضعون الاعتراف بسيادة اسرائيل شرطا مسبقا . وأنا كرجل محايد ، يترتب علي قبول هذين الشرطين : حق قيام اسرائيل ، وحق اللاجئين الشرعي فى العودة . والاعتراف بهذين الشرطين هو الذي يشكل قاعدة المفاوضات بين اسرائيل والعرب .

وسئل سارتر : هل رأيت بوادر للسلام الاسرائيلي – العربي ؟

فقال : من جهة واحدة ، يمكن القول : كلا . فان كل طرف من الطرفين ظل محافظا على موقفه . ولكن من الجهة

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

ندوة الشباب الدمقراطي تعقـد فى القـاهرة

عن الاحـلاف والقواعـد الاستعمارية فى الشرق الاوسط

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية سيعقد ، فى الاسبوع الاول من شهر ايار هذه السنة ، ندوة عن موضوع «الاحلاف والقواعد العسكرية فى الشرق الاوسط » .

وجاء فى اذاعة راديو القاهرة ان تفاصيل عقد الندوة قد بحثت فى اجتماع عقده رئيس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية مع السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، علي صبري ، فى القاهرة .

وقد اعلن ان وفودا من ٦٠ دولة ستشترك فى هذه الندوة .

القوى الرجعيـة في لبنان تضغط لاقالة الحكومة

بيروت – تشن القوى الرجعية اللبنانية ضغطا على رئيس الجمهورية شارل الحلو لاقالة حكومة رشيد كرامي بسبب سياستها ولا سيما في الميدان العربي . وقد قام كميل شمعون ، وبيير جميل ، واده ، بمقابلة الرئيس الحلو في هذا الشان . غير ان الرئيس اللبناني اعلن انه لا ينوي اقالة حكومة رشيد كرامي في الوقت الحاضر .

كلمة الاتحاد

« معرض المصنوعات العربيـة » بـلا مصنوعات !

لولا جدية الموضوع والحالة المحزنة لما يسمى بالصنوعات العربية في اسرائيل لكان الموضوع يصلح لكتابة هزلية سياسية . ولكن ان يقيم «معرض اسبوع المصنوعات العربية» ، في تل ابيب ، مكتب مستشار رئيس الحكومة ويفتتحه رئيس الحكومة نفسه فذلك امر يستدعي المعالجة الجدية لما يسمى بالمصنوعات العربية في اسرائيل . فللصناعة العربية قصة مؤلمة يعود تاريخها الى عهد الانتداب .

على الرغم من ضعف البرجوازية العربية انذاك وصفتها التجارية ، فان الحركة الصهيونية بالتعاون مع حكومة الانتداب البريطاني عملت هي ايضا جهدها لقتل امكانية نشر صناعة عربية في فلسطين . هذا وضع يعرفه كل من عاش هذه الفترة . ولكن لنترك الماضي ، ولنترك سياسة «العمل العبري» زمن الانتداب لننتقل الى الحاضر ونسأل السؤال التالي :

ما هو التغيير الذي طرا على اقتصاد العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة ؟ هل تخلت حكومة اسرائيل عن سياسة القضاء على الكيان الاقتصادي للسكان العرب ؟

ان الاستيلاء على اراضي العرب التي هي احدى مقومات اقتصادهم الاساسية ، هو احد مظاهر هذه السياسة . فلقد كان منطلق هذه السياسة ولا يزال ان يتحول العرب في اسرائيل «سقاي ماء وحطابين» .

وغير التبجحات لا تستطيع قيادة الهستدروت ان ترينا تعاونية انتاجية واحدة في الوسط العربي تستحق الاسم . فالتعاونيات المنتجة ذات الوزن ، في الاقتصاد معدومة بين العرب .

جرت محاولة لاقامة مصنع معلبات في المثلث براسمال مشترك . ولكن سمعنا نبا اقفاله قبل ان يصدر معلباته . الشركة العربية الوحيدة للسجائر في الناصرة اقفلت منذ اسابيع لقلة المساعدات والقروض والنظرة الشوفينية للمصنوعات العربية . ومن لم يسمع عن المضايقات لعرب الشركتين العربيتين للباصات وعن الاستيلاء على معظم ارض محاجر الرخام في الشاغور .

المخصصات في ميزانية التطوير للناحية العربية لا تزيد عن نصف

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

بيري ، جماعة ميكونس سنيه ، والواقع

بقلم : شيوعي مخلص

نشرت صحيفة « عل همشمار » في العاشر من اذار ، مقالا لاليعيزر بيري، الذي يقدم نفسه ، وبحق ، كخصم سياسي قديم للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويعتز ا. بيري بان له نصيبا في انعطاف جماعة ميكونس – سنيه التي يسميها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» . انه يقول : «لقد جلدت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنيران نقدي اكثر من مرة . وحظيت بردود السخط . والان ، من حقي ان اقول ان لي بعض النصيب في انعطاف الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .

لا يكتفي بيري بالانعطاف القومي الذي طرا على جماعة ميكونس – سنيه حتى الان . انه يتوج مقاله بعبارة استصراخ : «بشجاعة .. الى انعطاف كامل ومخلص » . ويقول لجماعة ميكونس – سنيه : « مع ان التطور يترك انطباعا ، الا انه غير كامل » . ويدعو جماعة ميكونس – سنيه الى قبول الايديولوجيا الصهيونية كاملة ، وبشكل رسمي ، و «بشجاعة» لا بتردد .

لن نناقش ا. بيري حول ما يتعلق «بالشجاعة» . فاية شجاعة مطلوبة لكي تصبح حزبا صهيونيا في اسرائيل؟ واية شجاعة طلبت من مبام مثلا : لكي يجلس في حكومة اشكول ؟ واية شجاعة كانت مطلوبة من مبام لكي يجلس في حكومة بن غوريون ، عندما شنت حرب سيناء في عام ١٩٥٦ ؟ فلنترك قضية «الشجاعة» هذه لكي لا نضحك العالم .

وما يتعلق بحقوق ا. بيري الشخصية في الانعطافات ، او في توجه الدكتور موشه سنيه الى الخلف .. الى ملابسه القديمة قبل انضمامه الى الحزب الشيوعي ، فلن نغبن «حقوق» بيري . ولكن يخيل الينا ان لاشكول ولغولدمان نصيبا اكبر من نصيب ا. بيري في مسيرة موشه سنيه الى الوراء.

اذا وقعت الواقعة !

يدعي ا. بيري ان وجهات نظر موشه سنيه وشموئيل ميكونس هي تقريبا صهيونية . واذا كان الامر كذلك ، يتساءل بيري ، فلماذا لا يقال ذلك حتى النهاية ، ولماذا لا يعترف بذلك بصراحة ؟

كتب ا. بيري : شموئيل ميكونس هو الذي تحدث ، لاول مرة ، في الانتخابات الاخيرة للكنيست ، عما سبق دولة اسرائيل – من سلسلة اجيال من الحالمين والمناضلين ، ومن المهاجرين الذين جاءوا الى شواطئ الوطن القديم – الجديد . والان يقرر بشكل واضح وقاطع : «بعد الفي سنة من الانقطاع ، عاد الى الانبعاث شعب يهودي جديد في وطنه التاريخي القديم .»

اذا كانت مثل هذه هي تجديدات ميكونس «الماركسية» ، فان ا. بيري يدعي بحق !

« وبكلمات اخرى : ان لنا هنا شانا مع مجرى عودة شعب الى وطنه: واذا شئنا ان نلفظ الاسم الواضح نقول – عودة صهيون » . ويمضي بيري في القول عن جماعة ميكونس – سنيه : اذا كان الامر كذلك ، فان عليكم ان تقوموا بتنقيح كامل في المسالة اليهودية ، وان تتخلوا عن التوجه اللينيني «القديم» .

لن ندخل في اطار هذا المقال الى المسالة الاساسية في الايديولوجية الصهيونية .

ولكن بودنا ان نتقدم بعض الملاحظات لبيري . في وسعنا بالطبع ان ندرك لماذا يكن بيري الود لجماعة ميكونس – سنيه اكثر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن هو الذي لا يكن الود لجماعة ميكونس – سنيه؟ أليس المحرر الرئيسي لجريدة «يديعوت احرونوت» ، الذي يكره الشيوعية كرها شديدا ، يمتدح ويجل جماعة ميكونس – سنيه و « قول هعام» الان . ان ذلك لا يعني ، والعياذ بالله ، اننا نماثل بين ا. بيري وهرتسل روزنبلوم . على العكس ، فاننا نعمل الاف الفوارق .

ان ا. بيري يرى ، بحق ، ان الفوارق الفكرية والسياسية بين المبام وجماعة ميكونس – سنيه آخذة في التضاؤل ، ولذلك من الطبيعي ان يطالب جماعة ميكونس – سنيه «بالمثابرة» والانحلال والانضمام الى المبام . والحق ان التجربة التاريخية تثبت ، الى حد ما ، صحة توقعات ا. بيري . يذكر انه كانت في اسرائيل جماعة تسمي نفسها «الحزب الشيوعي العبري» . كان لهذه الجماعة مندوب واحد في الكنيست الاولى مقابل ثلاثة مندوبين كانوا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وعضو الكنيست مندوب «الحزب الشيوعي العبري» اليعيزر بريمنجر انضم بعد فترة قصيرة سوية مع قسم من رفاقه الى المبام ، وحصل على منصب حكومي كبير . والبعض وجدوا طريقهم الى المباي ، والبعض تخلوا عن السياسة وتحولوا الى رجال اعمال ناجحين .

اما المخلصون الذين كانوا في «الحزب الشيوعي العبري» فقد فهموا انهم ضللوا واخطاوا ، واصبحوا غرباء من حزبهم الشيوعي الاسرائيلي الاممي . وبعض خيرة رفاقنا اليوم كانوا آنئذ مع «الشيوعيين العبريين». كانوا رفاقا مخلصين ، لا يبحثون عن الشيوعية السهلة والمريحة ، بل الشيوعية المعبرة عن افضل مصالح عمال اسرائيل ، والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، والمصالح العامة للسلام والاشتراكية في العالم كله .

وكما لم يكن « الحزب الشيوعي العبري » منذ ايام دولة اسرائيل الاولى الا ظاهرة عابرة ، كذلك لن تكون جماعة ميكونس – سنيه الا ظاهرة عابرة . ومن المفهوم ان النضال مع جماعة ميكونس – سنيه اصعب . لعدة اسباب : اولا – بسبب الوضع في الحركة الشيوعية العالمية الذي تستغله الجماعة استغلالا سيئا . ثانيا – لان الجماعة تؤيدها بشكل مكشوف جميع الاحزاب الحكومية واحزاب المعارضة اليمينية ، كحزب شيوعي « جيد » مقابل الحزب الشيوعي الاسرائيلي «الرديء» . وتؤيدها كل الصحف الرسمية واليمينية في اسرائيل .

ووصلت الامور الى حد ان اشد الصحف رجعية في اسرائيل بعثت ، ولاول مرة ، بتحيات الى «قول هعام» بمناسبة يوبيلها العشرين .. وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» ، وصلت تحية من صحيفة المباي «دافار» . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحركة الشيوعية العالمية « قضايا السلم والاشتراكية» ، وصلت تحية من مكتب الصحافة الحكومي . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « هومانيتيه » ، وصلت تحية من «معريب» . وبدلا من التحية التقليدية من صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» ، وصلت تحية من «هرحاب» و .. و..

ان جماعة ميكونس – سنيه ، في تدحرجها الجديد «حصلت» للعدد اليوبيلي من «قول هعام» على مقالات خاصة من وزير الخارجية «التقدمي» السيد ابا ايبن ، ووزير المالية «المتطور» السيد بنحاس سبير . وبدات اوساط جديدة بالتبرع المالي للجماعة . واخذت المودة للجماعة في الاضطراد . ونشر في «قول هعام» الاحتفالي ، بفرح وسرور ، وبابراز مقال جاء فيه :

« من المناسب ان نبرز ان جميع اعضاء هيئة تحرير «عل همشمار» في القدس ، قد انضموا الى حملة جمع التبرعات ، البعض عن طريق التبرع المالي ، والبعض عن طريق الاشتراك في «قول هعام» . وانضم الى الحملة ايضا صحفيون يعملون في «هرحاب» و «دافار» و «معريب» ، و « يديعوت احرونوت» .. « وحتى الان تبرع صحفيو القدس «لقول هعام» بحوالي ١٥٠ ليرة اسرائيلية .. انه مبلغ قد لا يكون كبيرا .. ولكنه رمزي» .

صحيح جدا .

لقد وصلت جماعة ميكونس – سنيه الى مثل هذا الاتساع الذي يبدو لنا ان لا امكانية في اتساعات اخرى بعده في حدود اسرائيل . وعندها ماذا يكون بعد ؟ ليس هنالك ضمان في الا يصلوا الى موقف يسمح لهم احيانا باجتياز الحدود ...

ان نجاح جماعة ميكونس – سنيه هذا ، يشكل بلا ريب قمة النجاح في كل تاريخ الشيوعية . حتى الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير لا ينجح في جمع التبرعات لـ « هومانيتيه » من محرري الصحف الرجعية والخصمة. هؤلاء المعميون القوميون الفرنسيون. لو كان الدكتور موشه سنيه يدير شؤون الحزب الشيوعي الفرنسي ، لكانت الصحف الصفراء تتبرع لجريدة «هومانيتيه» .

عثرات صغيرة !

وتقع لجماعة ميكونس – سنيه ايضا عثرات صغيرة . مثلا ، جرى استفتاء بين طلاب الجامعة العبرية في القدس . وسئل الطلاب لمن صوتوا في انتخابات الكنيست السادسة في نوفمبر ١٩٦٥ ، ولمن سيصوتون الان فيما لو جرت انتخابات جديدة . نشرت النتائج في جريدة الطلاب «نيتسوتس» العدد ١٤ في تاريخ ٢٢–١–٦٧ . وظهر ان جماعة ميكونس – سنيه قد حصلت في انتخابات الكنيست السادسة على ١٪ من الاصوات ، بينما الان حصلت على ٠،٥٪ فقط . ومقابل ذلك صوت للحزب الشيوعي الاسرائيلي من بين الطلاب ١،٣٪ في نوفمبر ١٩٦٥ ، بينما الان صوت ١،٨٪ .

كيف تكتب «قول هعام» ؟ «ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي » !

وتقع عثرات اخرى صغيرة ، بدا اعضاء جماعة ميكونس – سنيه بالعودة الى حزبهم الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يسمى «راكاح» . وهنا ايضا « ربما لا يكون كبيرا ، ولكنه رمزي». اهلا وسهلا ! ان صفوف جماعة ميكونس – سنيه ضئيلة . والضجة حولهم كبيرة ، ولكن لا توجد ثمار . وبالمناسبة ، فان العائدين كلهم يهود. ولا يمكن ان يكون الا هكذا ، لانه لم يلعب مع جماعة ميكونس – سنيه التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اي رفيق عربي .

ومرة اخرى بالمناسبة . ان جماعة ميكونس – سنيه تسرب الى الصحافة البرجوازية روايتها القائلة ان في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي « حفنة يهود » فقط ، ولذلك فانه ليس حلالا «كشير» حتى يكون الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لن نشير هنا الى الرائحة العنصرية الكريهة المنبعثة من قبل هذا الموقف القومي . ولن نشير ، هذه المرة ، الى النظرية القومية بدلا من الطبقية ، والسياسية الفكرية . ان مثل هذه الاشارات والملاحظات لا تؤثر على زعماء جماعة ميكونس – سنيه .

ان ملاحظاتنا الجانبية موجهة هذه المرة لتقرير الوضع الواقعي ، بعد ان اتسعت صفوف حزبنا الشيوعي ، وعدد اعضاء حزبنا ضعف عدد اعضاء جماعة ميكونس – سنيه . وعدد الاعضاء اليهود في حزبنا يساوي تقريبا عدد اعضاء كل جماعة ميكونس – سنيه . فاذا كان هذا العدد «حفنة» ما هي اذن جماعة ميكونس – سنيه ؟

ومن هنا الخلاصة : ان من يفكر بجدية بآفاق حركة العمال في اسرائيل، وبجبهة يسارية ، وبجبهة شيوعية – اشتراكية ، عليه ان ياخذ بالحسبان بادئ ذي بدء ، عناصر سياسية اساسية في البلاد ، لها آفاق تاريخية، لا عناصر عابرة لا يوجد لها حق سياسي – فكري في الكيان المستقل .

واخيرا ..

في هذه المرحلة ، نقدم ملاحظة اساسية لـ ا. بيري : اذا اردت ان تناقشنا ، واذا كنت معنيا في ان يؤتي النقاش ثمرا ، لا ان يتحول الى نقاش اعوج ، فعليك الا تزيف الوقائع. ولا تنسب الى خصومك آراء كاذبة يسهل الهجوم عليها .. بنجاح .

انت تكتب :

« علينا ان نبارك النظرة الهامة التي وضعها «ماكي» اخيرا : انها تفرق بين دولة اسرائيل وبين حكومة اسرائيل . وهذه النظرة تشكل احد الخطوط التي تفصل بين «ماكي» وبين «ركاح» . وتكتب ايضا : «من الممكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل، ولكن لا يمكن زعزعة كيان اسرائيل» .

هل تؤمن حقا بما كتبت ؟ وانت الذي تشتغل في السياسة وتقرا الصحف ؟ هل تؤمن انت حقا بهذه الكلمة الآثمة الصغيرة « واخيرا » ؟ الا تعرف حقا بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ميز دائما بين دولة اسرائيل وحكومة اسرائيل ؟ الا تعرف حقا ، بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال دائما انه «يمكن زعزعة سياسة كل حكومة في اسرائيل ، ولكن يجب الا يزعزع كيان اسرائيل» ؟ وهل تظن حقا بان هذه النظرة تشكل احد الخطوط التي تفصل بين جماعة ميكونس – سنيه وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ وهل تتصور حقا ان الشيوعيين الاسرائيليين على استعداد للموافقة على زعزعة حق قيام دولة اسرائيل بسبب سياسة الحكومة ؟

نحن نعرف ، ان زعماء جماعة ميكونس – سنيه وخاصة الدكتور سنيه ، الذي تعرفونه اكثر منا ، لا يتورعون عن اي استفزاز واية وشاية وافتراء على حزبنا . ونعرف انهم منذ ان انشقوا عن حزبنا لم يخجلوا من نشر مقالات ومنشورات استفزازية ، تدعي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يدافع حتى الان عن حق قيام اسرائيل ، الى ان جاء كولمبوس واكتشف الوطنية الاسرائيلية . ولكن لا يمكن لاي انسان تقدمي وعاقل الاعتماد على هذه المنشورات الاستفزازية التي يصدرها «من كان» في الحزب الشيوعي . الم يرفض التقدميون دائما وابدا الشهادات الاستفزازية المعادية للشيوعية التي يصدرها «من كانوا» ...

من حقك ، يا ا. بيري ، ومن حق «عل همشمار» الوساطة لدى جماعة ميكونس – سنيه ، ومحاولة كسب الدكتور سنيه في صفوفكم . ولكن ليس من حقكم ابدا الانجرار خلف الاعمال الاستفزازية والوشاية التي يقوم بها هو ورفاقه !

جبهة واحدة واستقلال فكري

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال حزب الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية ، المدافع عن مصالح كادحي اسرائيل اليهود والعرب : وعن المصالح القومية لدولة اسرائيل . وفي نضاله المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ولجبهة عمال موحدة ، وجبهة قومية دمقراطية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالاستعمار ، ودمقراطية ، واخوة شعوب ، وتقدم اجتماعي ، ومن اجل سلام اسرائيلي – عربي يكون قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين اليهودي والعربي ، وفي نضاله من اجل ان تعترف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول تعويضات وفقا لقرارات هيئة الامم

البقية على صفحة ٥ عمود ٦

اربع .. خمس .. كلمات

ليس من السهل ان تكون جنرالا .. وتتحدث عن السلام !

وليس من الصعب ان تكون وزيرا للعمل .. وتتجاهل وجود بطالة متفاقمة !

وقد يكون اصعب من هذه وتلك ان تكون عضوا في حكومة تمارس الاضطهاد القومي .. ثم تتنازل وتتكرم بقبول لقب «مواطن الشرف الاول» في قرية عربية !

غير ان كل هذه الصعوبات تخطاها السيد يغال الون – الجنرال .. الوزير .. الذي تقول الصحف انه مرشح لرياسة الحكومة ..

فقد جاء حضرته ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرية طمرة .. حيث منحه المجلس المحلي فيها لقب «مواطن الشرف الاول» . وكان لا بد له ، طبعا ، من القاء كلمة .

فماذا قال :

في الوقت الذي تتنكر فيه حكومته لكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعادي ، بسياستها ، حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار – قال السيد الون : «اذا كان العرب يجدون صعوبة في عقد معاهدة سلام فورا فنحن (طبعا للتسهيل عليهم !) على استعداد لاجراء ترتيبات وسطية مع الدول المجاورة» ..

وفي الوقت الذي تقاطع فيه حكومته لجان الهدنة – قال السيد الون : «من الممكن تقوية اتفاقيات الهدنة باتفاقيات متبادلة على عدم الاعتداء» ..

حتى الاسلام .. والمسلمين .. والحج الى بيت الله الحرام .. ذكرها السيد يغال الون .

اما ان في طمرة عمال عاطلون عن العمل .. واما ان في طمرة لاجئون صودرت اراضيهم وقراهم ويحرمون من العودة اليها .. واما ان طمرة ، مثل القرى العربية الاخرى، في حاجة الى تطوير ومساعدات حكومية – فكل ذلك امور بسيطة جدا لا يجب التوقف عندها !

المهم ان الوزير تلقى اللقب .. وكل عام واهل طمرة بخير .

محمد خاص

مقال الرفيق فؤاد نصار في « قضايا السلم والاشتراكية »

حكام اسرائيل يقدمون خدمات للدول الاستعمارية

مكتب الاتحاد – اعلن متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، البيان التالي للصحف :

نشرت مجلة الحركة الشيوعية العالمية «قضايا السلام والاشتراكية» ، في عددها الثالث من شهر اذار سنة ١٩٦٧ ، مقالا للسكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، عن «تعمق الازمة السياسية في الاردن» .

وفي هذا المقال ، الذي يبحث الوضع في الاردن في اعقاب الغزوة الاسرائيلية على قرية السموع ، يقتبس قائد الحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، من مقال سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر .

وكتب الرفيق فؤاد نصار : وفي احد مقالات عضو قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، ذكرت الخدمات التي يقدمها حكام اسرائيل للدول الاستعمارية : «أ– المؤامرات والمناورات ضد الحركة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية . ب– المساعدة في تسريب السياسة الاستعمارية الجديدة الى اسيا وافريقيا . ج– الاشتراك الفعال في الحملة العالمية ضد الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي» .

ويؤكد الرفيق فؤاد نصار ان تقرير الرفيق ماير فلنر هو «تقدير واقعي لدور الاوساط الحاكمة في اسرائيل» .

بيان للحزب الشيوعي السوري حول انتصار سوريا على شركة النفط الاستعمارية

اصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا هاما ، في اوائل شهر اذار الجاري ، حول انتصار سوريا في معركة البترول ، وفيما يلي نثبت نص هذا البيان :

سجلت سوريا العربية في مستهل اذار انتصارا وطنيا هاما . فقد رضخت شركة نفط العراق الاستعمارية لمطالب شعبنا الحقة العادلة فازدادت بذلك عائدات بلادنا مقابل مرور النفط عبر اراضيها من ١،٥ الى ١٦ مليون ليرة سنويا .

لا شك ان الفضل في هذا الانتصار يرجع الى وقوف بلادنا شعبا وجيشا وحكما ، موحدة الصفوف في هذه المعركة الوطنية الكبرى . فالى جانب الموقف الحازم الذي وقفته الحكومة باجماع اعضائها تجاه تعنت الشركة ، هبت جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء والعسكريين الثوريين وجميع القوى التقدمية المنظمة ، متضامنة في النضال من اجل انتزاع مطلب بلادنا الواضح المشروع . وقد قام حزبنا الشيوعي بقسطه في المعركة الى جانب جميع التقدميين وساهم داخليا وعربيا ودوليا في فضح الاعيب الشركة ومخالفاتها لاحكام ومبادئ اتفاقية عام ١٩٥٥ .

وقد ايدت البلدان العربية المتحررة : الجمهورية العربية المتحدة ، والجزائر وغيرها ، مطالبنا ، كما ان جميع القوى التقدمية والديمقراطية في العالم العربي باسره وضعت كل قواها في الميزان لدعم سوريا العربية . فالحزب الشيوعي العراقي الشقيق استطاع رغم الضغط والارهاب ، ان ينظم مظاهرة كبرى في بغداد ضد شركة نفط العراق واصدر بيانات ونشرات اوضح فيها حقيقة المعركة وفضح المحاولات الفاشلة الرامية للايقاع بين البلدين الشقيقين وساهم في حشد القوى الوطنية التقدمية في العراق لتاييد سوريا في معركتها . كذلك جندت القوى التقدمية في لبنان الشقيق ، بما فيها الشيوعيون ، كل طاقاتها في المعركة وساهمت في حشد كل القوى الشعبية والديمقراطية في لبنان لشجب موقف الشركة الاستعمارية وتنظيم الوفود الشعبية الكبرى التي امت دمشق معلنة دعم الشعب اللبناني الشقيق لمطالب سوريا الحقة .

واعلنت البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي تاييدها الحازم الفعال لشعبنا الباسل ومطالبه من شركة النفط الاحتكارية.

ان استمرار وتوطيد التعاون بين جميع القوى التقدمية في الداخل وتامين دعم القوى الديمقراطية التقدمية في البلدان العربية وفي العالم باسره ، هي الضمانة لحصول بلادنا على حقوقها عن الاعوام السابقة ايضا ، هذه الحقوق التي كانت الشركة تنكرها كليا وترفض حتى البحث فيها لم اضطرت مرغمة ان تتراجع وان تقبل بحثها ودراستها في المفاوضات التي بدات منذ ايام .

ايها الرفاق والاخوان ، ايها

البقية على صفحة ٥ عمود ٨

العالم ينتظر قفزة سوفييتية جديدة في غزو الفضاء

لندن – يقول مراسل صحيفة ايفنغ ستاندرد ، العلمي ، بيتر بيرلي ان اطلاق القمر الصناعي السوفياتي الضخم «قوزموس» ١٤٦ الذي يدور حول الارض منذ العاشر من اذار الحالي ما هو الا عبارة عن مرحلة اولى لخطوة كبيرة جديدة لغزو الفضاء قد تكون اكبر محاولة يقوم بها الاتحاد السوفياتي منذ سنتين .

ويقول هذا المراسل على لسان الخبراء الغربيين ان «قوزموس – ١٤٦» هو قمر صناعي ماهول قد يدخل في مدار القمر بعد حين ، او قد يكون محطة كونية كبيرة تتسع لخمسة رواد فضاء لتزويد السفن المسافرة الى القمر . وربما يكون هذا القمر نوعا جديدا للسفن الكونية المعد للتحليق حول القمر وقد يكون بداخلها كلاب ولا يستبعد اعادتها الى الارض .

وحين طلب خبراء الفضاء البريطانيين التعليق على هذه الانباء قالوا انهم يعلمون ان «قوزموس ١٤٦» ليس الا قمرا عاديا اطلق ضمن برنامج ابحاث الفضاء .

ويعتقد المراقبون الفرنسيون ايضا ان «قوزموس ١٤٦» هو قمر اصطناعي ضخم من نوع جديد قد يحل محل السفن المعروفة من نوع «فوستوك» «وفسخود» .

ويسود الاعتقاد بأن يجدد رواد الفضاء السوفياتيون تحليقهم الكوني بعد انقطاع سنتين . فآخر تحليق سوفياتي قام به بافل بلاسييف والكسي ليانوف كان في ١٨ و١٩ اذار ١٩٦٥ في سفينة «فسخود – ٢» .

وفي الاسبوع الماضي اطلق الاتحاد السوفياتي قوزموس ١٥٢ ويقول المراقبون انه لم يبق شك في ان الاتحاد السوفياتي يستعد لقفزة جديدة في غزو الفضاء .

حديث في البيدر

احذروا .. رخص سواقة مزيفة

اربعة من سكان الرملة اعتقلوا مؤخرا واتهموا بانهم ينشرون – او يبيعون رخص سواقة مزيفة .

وقد اكتشف الامر بطريق الصدفة . فاحد افراد شرطة المرور اوقف احد المتهمين ويدعى احمد خميس ليفحص رخصته وتبين ان التفاصيل المدرجة في الرخصة ، قد كتبت على الة كاتبة وليس بالطريقة المستخدمة في دائرة المرور واعترف احمد بانه اشترى الرخصة من عصابة بيطون مقابل ٢٠٠ ليرة . وجرت التحريات واعتقل اربعة حيث اوقفهم حاكم الصلح .

اصغر كتاب

يوسف مزراحي ، ويعمل مراقبا في سينما «اوريون» بالقدس اقترح على ادارة معرض الكتاب – الذي افتتح في القدس هذا الاسبوع – ان يعرض كتابا قيما جدا هو .. اصغر كتاب في العالم .

وقال انه تلقى هذا هدية من رئيس بلدية «مجنتسا» في المانيا . وحجم الكتاب نصف سنتمتر ومطبوع بسبع لغات .. ولا يمكن قراءته الا بالمكبر .. غير ان يوسف مزراحي الغى اقتراحه في اللحظة الاخيرة خشية ان يصيب الكتاب اي ضرر او ان يفقد بين الكتب الكبيرة .

جرح في عينيه

بحار الماني شاب جرح في عينيه اثناء شجار وقع ، بعد منتصف الليل ، في احدى نوادي الليل بحيفا . والبحار واحد من بحارة المان يعملون على الباخرة «فراوبند» الراسية الان في الميناء . ولا يعرف ، حتى الان سبب الشجار الذي نشب بين البحارة ولكنهم يقولون ان السبب هو ان البحار الالماني رقص مع فتاة يهودية ..

مع الطبقة العاملة في نضالها

١٠٠ الف عاطل عن العمل وبعض التقديرات

مقدمة

اصدرت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «زوهديرخ» باللغة العبرية ، ملحقا خاصا بالنضالات العمالية في البلاد وذلك بعددها الصادر في ٢٢–٣–٦٦ وفي هذا الملحق تحليل مثير اجرته الرفيقة تمارغوجانسكي عن وضع البطالة في اسرائيل خصوصا بعد المحاضرة التي القاها حنوخ سميث ، مدير دائرة تخطيط قوة العمل وكشف بها عن الحقيقة التي حاولت السلطات المسؤولة اخفاءها عن الراي العام طيلة الوقت . ولاهمية هذا التحليل ننقله الى قراء الاتحاد .

تعرض حنوخ سميث ، مدير دائرة تخطيط قوة العمل مؤخرا الى الهجوم لانه تجرا على قول الحقيقة .. ففي محاضرة القاها في معهد وايزمن للعلوم اعترف انه يوجد في البلاد الان ٩٦ الف انسان بدون عمل يبحثون عن العمل ولا يجدونه .

فهل للهجوم على حنوخ سميث ما يبرره ؟ وهل بالغ في تقدير البطالة !

ما هو عدد العاطلين عن العمل في البلاد ؟

وزراء الحكومة والمسؤولون يلوحون برقم اخر : المسجلون في مكاتب العمل في الاسابيع الاخيرة عددهم بين ١٦ – ١٧ الف من الكبار و ٣ الاف من الشبيبة . وهكذا توصلوا الى ان عدد العاطلين من العمل هو ٢٠ الفا.

ومع هذا وعلى الرغم من ان تقدير حنوخ سميث هو خمسة اضعاف الرقم الذي تعطيه مكاتب العمل تقريبا ، فان تقدير سميث هو الصحيح . لماذا ؟

الرقم ٩٦ الفا مستمد من احصاءات قوة العمل التي اجراها المكتب المركزي للاحصائيات . موظفو هذا المكتب يقومون بـ) جولات في السنة على ٦٠٠٠ عائلة في مختلف انحاء البلاد لجمع المعلومات عن اوضاع العمل والبطالة والمهن وساعات العمل وهلمجرا . واذا كان جواب احد ممن يجري احصاؤهم انه اشتغل في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء ، لو لساعة واحدة (!) معنى هذا في نظرهم انه ليس عاطلا عن العمل . واذا قال انه لم يشتغل ولو ساعة واحدة ، وانه كان يبحث عن عمل عن طريق مكتب العمل او باي طريقة اخرى ، فانه يعتبر لتفتيشات الاحصاء عاطلا عن العمل .

وهكذا ، بموجب نتائج الاحصاء الاخير يتبين ان ٩٦ الفا لم يحصلوا على عمل رغم انهم بحثوا عن عمل . وعلى هذا الاساس جرى اعتبارهم عاطلين عن العمل .

وهناك من يدعي ان العاطل عن العمل ، هو المسجل في مكتب العمل. وان من لا يعمل وليس مسجلا في مكتب العمل يعتبر غير مشغل . وهنا نجد محاولة مضحكة للتمييز بين العاطل عن العمل المسجل في مكتب العمل والعاطل عن العمل غير المسجل لمختلف الاسباب .

١١١ الفا وليس ٩٦ الفا

ومما تجدر معرفته ايضا ان العدد ٩٦ الفا هو دون الحقيقة هناك في البلاد عدد اكبر من العاطلين عن العمل اعتمادا على الحقائق التالية:

اولا – الرقم ٩٦ الفا لا يشمل العاملين في اعمال طوارىء (مؤقتة) اذ ان العاطل عن العمل هو الذي لم يشتغل في نظر الاحصاء في الاسبوع الاخير الذي سبق الاحصاء . ومن اعطي عملا (ضمن اعمال المبادرة) ليوم او يومين في ذلك الاسبوع لا يعتبر عاطلا عن العمل لتفتيشات الاحصاء . وبموجب الاحصاءات التي نشرتها الصحف هناك اليوم ١٥ الفا يعملون في اعمال المبادرة (الطوارىء) ولذلك اذا اخذنا هؤلاء بعين الاعتبار يكون عدد العاطلين عن العمل ١١١ الفا (٩٦+١٥) الفا .

وثانيا – الرقم ٩٦ الفا يأخذ بالحساب الاشهر الثلاثة الاخيرة لسنة ١٩٦٦ . ومن المعلوم ان الوضع تفاقم في مطلع سنة ١٩٦٧ .

في المحاضرة المذكورة في معهد وايزمن قال سميث ليس هناك احتمالات جدية لتحسين الوضع في سنة ١٩٦٧ . ومعنى هذا انه علينا ان نتوقع تفاقم البطالة . فبموجب معطيات وزارة العمل يتضح انه خلال سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العمال المستقلين ٢٠ الفا تقريبا : فقد فصل من عمال البناء ١٣ الفا ، ومن الصناعة ٤ الاف ومن الزراعة ٣ الاف . كما ان البطالة تتفشى وتتسع بين العمال العرب وفي المدن . ان عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل بلغ ١٠٠٠ ...

تأثير البطالة على الاقتصاد

اشكول ، سبير وهوروفيتس ، كلهم براي واحد الا وهو انه على الرغم من تفشي البطالة اكثر من المتوقع ومع ان الانتاج لم ينم بل انخفض الا ان ذلك كان خطوة في الاتجاه الصحيح . ولتفسير ذلك عندهم ان ما يسمونه «الاعتدال» افاد الاقتصاد وان البطالة هي جزء لا يتجزأ من برنامج الاعتدال .

ولكن بماذا افاد الاعتدال ، الذي هو وبال على العمال ، الاقتصاد الاسرائيلي !

١ – البطالة اضعفت نجاعة العمل في الاقتصاد . بموجب المعطيات المنشورة زادت النجاعة في سنة ١٩٦٦ ب نصف بالمئة مقابل زيادة ٥ – ٦ بالمئة في السنوات التي سبقتها .

٢ – ادت البطالة الى انخفاض الرساميل الموظفة في الاقتصاد . في سنة ١٩٦٦ انخفضت الاستثمارات ب ١٤ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٥ .

٣ – البطالة تدفع اصحاب المهن الى الهجرة من البلاد وخصوصا الاكاديميين والعمال المهنيين .

٤ – ومن نتائج البطالة ان قسما معينا من الطاقة الصناعية في البلاد معطل . وهذا يعني تبذير الاستثمارات الموضوعة في الاقتصاد .

من هذه القائمة غير الكاملة يتضح ان البطالة هي كارثة على الاقتصاد وعلى الطبقة العاملة .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تجيب على اسئلة العمال

١ – عضو الهستدروت العاطل عن العمل يعفى من دفع الرسم الموحد مع بقاء حقه في المعالجة الطبية

في الكراس «اسئلة واجوبة» الذي تصدره دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت ، تفسير واضح وهام بشان حقوق العامل العاطل عن العمل في الهستدروت وصندوق المرضى اذا كان عضوا في الهستدروت .

وفي هذا التفسير جاء ما يلي :

« العضو الذي لا يعمل والذي يوجد لديه دخل اخر في وقت تعطله عن العمل – حقه في نيل المساعدة الطبية لا يتضرر . عليه ان يتوجه الى مكتب جباية رسوم الهستدروت لتوضيح حقوقه ولينال «طابع عضوية» اي طابع وصل الرسوم الموحدة دون دفع .

« وعندما يتوجه الى مكتب جباية الرسوم عليه ان يحضر بطاقة العضو وشهادة خدمة العمل (اي مكتب العمل) بانه عاطل عن العمل . مقدار دفع الرسم الموحد لا يؤثر على حقوق العضو في صندوق المرضى .

« لك ولابناء عائلتك ستقدم كل المساعدات الطبية عند الحاجة على اساس بطاقة العضو الملصق عليها الطابع المذكور اعلاه » .

اننا ندعو اعضاء الهستدروت العاطلين من العمل الى التوجه الى مكاتب جباية الرسوم الهستدروتية ومعهم شهادة مكتب العمل ، لكي يطلبوا طابع الرسوم دون دفع اية رسوم . وبهذا يحافظون على حقوقهم في صندوق المرضى وفي الهستدروت .

وفي حالة امتناع موظف مكتب جباية الرسوم من تزويد العامل العاطل عن العمل بطابع اعفاء من الرسوم على العضو ان يتوجه الى المسؤولين في هيئات الهستدروت العليا ، ويطلب تدخلها لاعطائه هذا الطابع ، كما ان الكتلة الشيوعية في الهستدروت على استعداد لمساعدة العضو في حالة الرفض .

٢ – للوالدين العالين حق المعالجة في صندوق المرضى اذا كان ابناؤهما اعضاء في الهستدروت

« للوالدين حق المساعدة الطبية في صندوق المرضى اذا كان ابناؤهما اعضاء ولا دخل لهما سوى مساعدة اولادهما .

« واذا كان للوالدين دخل دائم مثل التقاعد ، او مخصصات التامين القومي ، او تعويضات الخ ، ايضا لا يحرمان من حق المساعدة في صندوق المرضى . والشرط هو ان كل دخلهما من كل المصادر لا يزيد من ٣٠٠ ليرة للاثنين او ٢٥٠ ليرة للواحد » .

وللوالدين الحق ببطاقة والدين من صندوق المرضى . وفي حالة الرفض يجب التوجه الى لجنة حقوق الاعضاء في مركز «صندوق المرضى» .

٣ – اذا رفض المشغل دفع « الرسم المقابل » يحق لعضو الهستدروت الحصول على التمريض المجاني

اذا كان عضو الهستدروت يعمل في مكان عمل ويرفض المشغل دفع «الرسم المقابل» لصندوق المرضى ، وهذا الرسم هو الذي يضمن للعضو حق التطبيب المجاني في المستشفى – اي على حساب «صندوق المرضى».

فعلى العامل ان يطلب من مجلس العمال او المسؤول النقابي في الهستدروت ان يتدخل ويساعده في تحصيل «الرسم المقابل» . وفي حالة تدخل المسؤولين في الهستدروت ، ومع كل هذا رفض المشغل دفع «الرسم المقابل» فيحق للعضو في هذه الحالة ان ينال التطبيب في المستشفى على حساب «صندوق المرضى» . فقد جاء في كراس دائرة المساعدات المتبادلة في الهستدروت بهذا الخصوص ما يلي :

« اذا لم ينجح تدخل مجلس العمال والنقابة في اقناع المشغل بان يدفع ، لا تقع مسؤولية عدم دفع الرسم المقابل على العضو ، وفي هذه الحالة لك كل حقوق صندوق المرضى بما فيه حق التمريض (اي بالمستشفى) دون مقابل » .

اننا نوجه العمال الى الطلب من المسؤولين في الهستدروت العمل على تحصيل الرسم المقابل . وفي حالة رفض المشغل عليهم ان ياخذوا شهادة من المسؤول الهستدروتي عن عدم دفع هذا المشغل ليثبت حقه في التمريض المجاني على حساب صندوق المرضى .

وايضا لا يتوجب على العضو المتقاعد ان يدفع «الرسم المقابل» الا اذا كان له دخل اضافي من عمل مؤقت ، لان الرسم المقابل لا يدفع الا من اجرة العمل وليس من مخصصات التقاعد .

هذا العالم الذي نعيش فيه

سم الافاعي .. بالذهب

ان غراما واحدا من سم الافاعي يساوي اكثر من وزنه ذهبا – يساوي نحو ١٦٠ روبلا (والروبل اكثر من الدولار بقليل) – فهو يحتوي على العديد من الخصائص الطبية ويساعد على شفاء كثير من الامراض . وحديقة الحيوانات في طشقند كانت اول من استخرج السم من «الافعى الشرقية» الشريرة. وتوجد الان ثلاثة مستودعات انتجت خلال السنة الاخيرة نحو كيلوغرام من السم البلوري الجاف . ويؤخذ من الاحصائيات ان الافاعي تلدغ ما يقرب من نصف مليون انسان في السنة يموت نحو ٤٠ الفا منهم بينهم ١٥ الفا في الهند وحدها .

فرق واحد

في روسيا القيصرية لم يكن سوى ٦٠ مصحا فقط تعالج ثلاثة الاف انسان في السنة ومن الطبيعي ، اذ ذاك ، ان يكون هؤلاء الثلاثة الاف من الموسرين .

وكان ياما كان ..

وقد اعلنت النقابات المهنية السوفييتية ان ٦٬٦٥٠٬٠٠٠ انسان سينعمون في المصحات التي تملكها النقابات . ولكن هناك مصحات تابعة لوزارة الصحة ، واخرى تابعة للمنشآت الصناعية .

ومن كل عشر بطاقات استجمام ثماني بطاقات على حساب النقابات او على حساب التامين الاجتماعي .

زبدة جديدة

وضع العاملون في معهد الابحاث في مضمار صناعة الحليب في الاتحاد السوفييتي لائحة يمكن بواسطتها صنع الزبدة على شكل مسحوق . وهذا النوع من الزبدة لايخشى الحرارة . كما انه لا يذوب ايضا حتى اذا تعرض الى حرارة تزيد عن مئة درجة فوق الصفر . غير انه يكفي اضافة كمية قليلة من الماء الى هذا المسحوق الابيض حتى يحصل على كافة خصائص الزبدة الطازجة .

هل اينشتاين مخطىء

لاول مرة يعلن عن وجود خطا في قانون النسبية العام لاينشتاين . وقد ذكرت وكالة «رويتر» ، التي اذاعت هذا النبأ ، ان الدكتور روبرت ديك ، استاذ الطبيعات في جامعة برينستون الامريكية قد توصل الى هذه النتيجة على اساس الرصد الفلكي للشمس والكوكب عطارد .

الارنب .. مدمن على التدخين

في مركز البحوث التجريبية في الاتحاد السوفييتي ... ارنب .

والى هنا لا غرابة .

غير ان هذا الارنب .. مدمن على التدخين منذ خمس سنوات ، وهو يدخن تسع سجائر يوميا . فاذا تاخر موعد تقديم السيجارة له فانه ... ينرفز !

لعن الله النسيان

استقل رجال المطافىء في هاواي سياراتهم لاطفاء حريق .. وفي طريقهم تذكروا انهم تركوا موقدا مشتعلا في مقر مبنى المطافىء ربما يضرم حريقا كبيرا في المبنى . ولم يسعفهم الوقت للعودة فاتصلوا برجال الشرطة طالبين اليهم ان يعملوا معروفا ويذهبوا الاطفاء الموقد المشتعل .

تنويم الحيوانات قبل ذبحها

في فرنسا اصدر وزير الزراعة قرارا .. بدافع الرحمة على .. الحيوانات .

والقرار يلزم بتنويم حيوانات الذبح في المسالخ قبل ذبحها . وجاء في اقوال الوزير امام الصحفيين : ان الالام التي تتعرض لها الحيوانات في المسالخ تخالف كافة المبادىء الانسانية ..وقد اقرت الوزارة ٢١ نوعا من مختلف الالات والاجهزة الخاصة بالذبح يتضمن العدد الاكبر منها اجهزة للتنويم الكهربائي .

الدرفيل سيصبح احد رسل الانسان الى الفضاء الخارجي

موسكو – نشرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان العلماء السوفياتيين يدرسون لغة الدرفيل ويعتقدون انه اذا اتيحت امكانية فهم لغته يصبح من الممكن اعداد الدرفيل الى اقامة اتصال مع حضارات اخرى .

يامل العلماء الذين استطاعوا حتى الان تمييز ٤٠ صوت او « كلمات » يتخاطب بها هذا الكائن البحري ان تتيح لهم دراساتهم فك رموز لغة هذا الكائن ووضع قاموس لمقتضيات التخاطب معه .

وقال «البروفسور و.بلتوفيتش الذي يشرف على دراسة هذا الموضوع : «كنا نرغب في التخاطب مع الدرفيل ولهذا الغرض فاننا ندرس لغته»ويعتقد هذا البروفسور ان المحاولات الامريكية لتعليم الدرفيل اللغة الانجليزية سوف لن تكلل بالنجاح . لان بنشاء اعضاء جهازه الصوتي وصفاته الخاصة لن تمكن الدرفيل من اتقان لغة الانسان .

اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

الانتخابات في البعنة... اللغم في كابول ومقتل شابين

استصلاح ٢٠٠٠ دونم فقط ل ١٤ قرية عربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – « سياسة وزارة الداخلية هي ادخال كل القرى العربية ، في الدولة ، في شبكة السلطات المحلية . والوزارة تعالج الان قضية اقامة سلطة محلية في ٩ قرى في اللواء الشمالي . واما دور قرية البعنة فسياتي في احدى المراحل المقبلة» – هذا الجواب الذي يردد كلاما عاما سمعناه كثيرا قاله نائب وزير الداخلية في رده على استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي.

ونائب الوزير ، كما نرى ، لا يذكر اسماء القرى التسع التي قال ان وزارته تعالج امر اقامة سلطة محلية فيها .

وهذا الاستجواب هو الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، مؤخرا ، في قضية اقامة مجلس محلي في قرية البعنة . وفي هذا الاستجواب ذكر اميل حبيبي ان بعض القرى التي يقل عدد سكانها من عدد سكان البعنة قد اقيمت فيها سلطات محلية بينما البعنة (وغيرها) لم يجر فيها مثل هذا الامر رغم الطلبات العديدة التي قدمها السكان.

ومع هذا فجواب الوزارة هو ان «دور قرية البعنة سياتي في احدى المراحل المقبلة » . والسؤال ، مرة اخرى ، متى ؟ ! (اقرا الخبر على الصفحة السادسة من هذا العدد) .

٢٠٠٠ دونم فقط ! !

ونشرت الصحف ، مؤخرا ، ان وزارة الزراعة تخطط اعداد عشرة الاف دونم من الارض لوضعها تحت تصرف الفلاحين العرب .

وهذا الامر كان موضع استجواب قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي، الى وزير الزراعة وسال : اصحيحة هذه الانباء ؟ وما هي تفاصيل المشروع؟ وكيف سينفذ ؟ وفي اي مناطق ؟ وكيف ستتجسد مساعدة الحكومة في تنفيذ ذلك ؟

واجاب الوزير :

«الانباء صحيحة ولكنها غير دقيقة. فالوزارة تخطط اعداد ارض مساحتها ٢٠٠٠ دونم (لا عشرة آلاف) في سنة ١٩٦٨/٦٧ ، وفي السنة الماضية جرى اعداد اراض بمثل هذه المساحة لقرى الاقليات .

« والاعداد سيجري في ١٤ قرية في منطقة الناصرة وذلك بالتخطيط والارشاد المهني من وزارتي .

« والحكومة ستساعد بتقديم المنح والقروض للمزارعين اصحاب الاراضي الذين ينفذون اعداد الارض طبقا لتعليمات خبراء وزارة الزراعة . وفي سنة ١٩٦٧/٦٦ بلغت المساعدات المالية لاعداد الارض في قرى الاقليات نحو ١٥٦ الف ليرة » .

اللغم الذي ادى الى مقتل صبيين في كابول

وفي استجواب اخر لوزير الشرطة ذكر النائب الشيوعي، توفيق طوبي ، ان قنبلة متروكة في ارض قرية كابول قد انفجرت وادت الى مقتل فتيين راعيين – رشيد عبد القادر محمد ابراهيم ومحمد يوسف ابراهيم . وسال :

فهل حققت الشرطة في الامر ؟ وما هي نتائج التحقيق ؟ وما هي المادة التي انفجرت ؟ وهل كانت من مخلفات المناورات العسكرية في المنطقة ؟ وماذا ستفعل الشرطة لضمان نظافة المناطق التي تجري فيها مناورات لمنع تكرر مثل هذا الحادث ؟

وقال وزير الشرطة في جوابه ان « الشرطة اجرت تحقيقا .. وتبين من التحقيق ان الفتيين خرجا لرعي قطيعهما في اراضي قرية كابول ورافقهم شقيق الفتى رشيد . وعلى بعد كيلومترين ، شرقي القرية وجد رشيد مادة فرفعها وقذفها فانفجرت وقتل رشيد على الفور وجرح محمد جروحا بالغة فنقل الى المستشفى حيث مات فيه . وخبراء الشرطة قرروا ان المادة التي انفجرت وادت الى الكارثة هي لغم قديم من النوع الذي استخدمته الجيوش العربية اثناء حرب التحرير ويبدو انه بقي هناك . وان المكان لا يستخدم منطقة لمناورات الجيش الاسرائيلي .

وقال الوزير ايضا ان الشرطة تتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع دخول المواطنين مناطق المناورات الا في حالات الضرورة . كما انها تقوم بالشرح والتفسير وخصوصا بين الاولاد حتى لا يمسوا مواد لا يعرفونها

الحكومة تتدخل ..

ورد رئيس الحكومة على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي .

فاعتمادا على ما نشرته الصحف في بداية كانون الاول الماضي ان المتفاوضين على علاوة غلاء المعيشة وزيادة الاجور قد انتظروا تعليمات مكتب التنسيق بين المنظمات الاقتصادية ، وان هذا المكتب بدوره ينتظر انتهاء الابحاث حول سياسة الاجور والتشغيل التي جرت مع رئيس الحكومة . وسال النائب طوبي : فهل اجرى رئيس الحكومة ، او يجري ، مثل هذه المحادثات وهل قررت الحكومة ان تتدخل ، او ان يتدخل رئيس الحكومة في ابحاث قضايا تعتبر جزءا من اتفاقيات العمل بين العاملين والمخدمين؟

وجواب رئيس الحكومة هو : من المفروغ منه ان لا تستطيع الحكومة الوقوف موقف عدم الاكتراث من هذه القضية (! !) وذلك ناجم عن اهتمامها (!!!) بازدهار الاقتصاد كله وبضمان مستوى معيشة معقول وبالتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي (!)

من الصحف المحلية

دعوة لالغاء أنظمة الطوارىء

«ان ما كان حراما سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال» !!

نشرت صحيفة «هآرتس» في ١٧–٣–٦٧ مقالا جريئا عن قوانين الطوارىء ، كتبه امنون روبنشتاين ، وفيما يلي عرض موجز لهذا المقال الهام :

امس واليوم

في ٧–٢–١٩٤٦ عقد اجتماع خاص لنقابة المحامين في فلسطين ، باشتراك ٤٠٠ عضو ، للاعراب عن الاحتجاج الشديد على انظمة الطوارىء التي وضعتها سلطات الانتداب .. قال رئيس النقابة الدكتور مناحم دونكيلوم (اصبح رئيس محكمة العدل العليا) : هذه الانظمة انتهاك للقانون والعدل والقضاء . وقال الدكتور دوف يوسف ان هذه الانظمة ارهاب ذو ختم رسمي .. واعرب عن استغرابه لصدور مثل هذه الانظمة من انجلترا «وطن حقوق المواطن» .. ثم تحدث المحامي يعقوب شمشون شبيرا وقال « ان الحكم الذي اقيم ، مع نشر هذه الانظمة ، لا مثيل له في اي بلد متحضر . حتى المانيا النازية لا توجد فيها مثل هذه القوانين » .

وانتهى المؤتمر باتخاذ قرارات تقضي بان هذه «الانظمة تقوض اسس القانون والقضاء ، وتشكل خطرا شديدا على حرية الفرد وحياته » .

ويقول كاتب المقال في «هآرتس» : «منذ ذلك الحين مرت عدة ايام . واقيمت دولة اسرائيل ، ولكن انظمة الطوارىء بقيت . وما اغرب ذلك ، فان جمهور المحامين الذي تمرد على انظمة الطوارىء بمثل هذه الكلمات العنيفة زمن الانتداب : التزم الصمت عندما بقيت هذه الانظمة جزءا من القانون الاسرائيلي ، ولم يحرك بنت شفة عندما استخدمت هذه الانظمة للمساس بحقوق عرب اسرائيل الاساسية . ان السيد دوف يوسف الذي قال سنة ١٩٤٦ مثل تلك الاقوال العنيفة ضد انظمة الطوارىء ، لم ير غضاضة فيها عندما اصبح وزير القضاء . ان ما كان حراما ، سرعان ما تحول بين ليلة وضحاها الى حلال !!»

وتتابع «هآرتس» مقالها : لم تنتقد انظمة الطوارىء زمن الانتداب فحسب. في اسرائيل ايضا وصفت انظمة الطوارىء «بانها تتناقض واسس كل دولة دمقراطية» . هكذا وصفت الكنيست تلك الانظمة وقررت في ٢١–٥–١٩٥١ بان تلقي على لجنة التشريع مهمة تقديم مشروع قانون « خلال اسبوعين » لالغاء الانظمة . ولكن هذين الاسبوعين استمرا ست عشرة سنة ، حتى هذا اليوم .

ويدعو كاتب المقال في «هآرتس» الى الغاء هذه الانظمة المنافية للدمقراطية ، فورا : ان الغاء انظمة الطوارىء هو ضرورة مستعجلة .

ارتفعت الطائرة في الجو فكبر «صدر» المضيفة

فجاة بدا صدر المضيفة الجوية يكبر ويكبر ويكبر اثناء رحلة جوية الى لوس انجلس ولما بلغ محيط الصدر ١١٢ سنتيمترا اخذت دبوسا طويلا مما يثبت في القبعات واخذت تغرسه في نواح «استراتيجية» من صدرها هي فقام احد الركاب بدافع الشهامة ليمنعها مما ظنه محاولة انتحار ولكن اتضح له انها تغرس الدبوس في «سوتيان» من النوع المملوء بالهواء الذي يزيد انتفاخه كلما زاد ارتفاع الطائرة وقل ضغط الهواء بداخلها .

أدب وفن

ثلاث أغنيات

محمود درويش

(١)

لحظة وداع

شربنا الشاي ..
دخنا .
تصفحنا ليالينا
وغرفتنا وايدينا
وما كنا .
وقلنا ، آه ، ما قلنا !
لقد سقط الشتاء
على فؤادينا ..
ودخنا .
تبادلنا عناوين منافينا
تبادلنا الرسوم
وخط ايدينا .
واجلنا انتحارينا
ثواني .. ثم اقسمنا
بان ننسى ، مع الايام ،
جرحينا !
ودخنا ...
تعانقنا
تصافحنا
فدب البرد في الكفين
وصار طريقنا دربين
ولوحنا ..
بكفينا ..
وشيء طاف في العينين
وشيء خر في القلبين !

(٢)

ساومن

ساومن ان شباكاً
على احد الشوارع ، كان مفتوحا
واومن انها انتظرت
وكانت تغزل الريحا
....
....
ساومن ان جسم حبيبتي
وطن من الفرح
وان برودة المنفى
ستشعلني من الاشواق والبرح
ساومن من صميم القلب .
....
....
ساومن ان اسر الحب
حرية ..
على قضبانه نبتت
عصافير سماوية
ساومن من صميم القلب
....
....
ساومن ان فنجاناً من القهوه
يلوبني من الوجد
لان حبيبتي ، وحبيبتي حلوه ،
اماتتني من البعد !

(٣)

انتظار

اذا مرت على وجهي
انامل شعرك المبتل
بالصحراء .. والرمل
سانهي لعبتي ، انهي
وامضي نحو منزلنا القديم
على خطى اهلي ..
واهتف : يا حجارة بيتنا
صلي !

* * *

اذا سقطت على عيني
سحابة دمعة كانت
تلف عيونك السوداء
ساحمل كل ما في الارض من حزن
صليبا .. يكبر الشهداء
عليه ، وتصغر الدنيا
ويسقي دمع عينيك
رمال قصائد الاطفال .. والشعراء

* * *

اذا دقت على بابي
يد الذكرى
ونقر جبهتي طير .. وذوبني
ساحلم ليلة اخرى
بشارعنا القديم ..
وعودة الاسرى ،
واشرب مرة اخرى
بقايا ظلك الممتد في رئتي ..
وفي بدني .
وافرح ! ان شباكا
صغيرا .. كان في وطني
يناديني ويذكرني ويعرفني
ويحميني ..
من الامطار والزمن

(من اغاني الحب القديم)

المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا

يصح القول ان انعقاد المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا ليس حدثا ثقافيا عابرا . فمنذ اسست رابطة الكتاب الآسيويين والافريقيين ، مع نهوض شعوب القارتين ، اصبح نشاطها موضع اهتمام بالغ ، لا في افريقيا وآسيا وحدهما ، بل في العالم كله . ان هدف هذه الرابطة ليس مجرد لقاء كتاب القارتين وتبادل الآراء بينهم فحسب . ان هدفها الجوهري هو تنمية الثقافات والآداب القومية وتعزيز تضامن الكتاب ، ودعم النضال الذي تشنه الشعوب من اجل الاستقلال الوطني التام ومن اجل السلام والسعادة .

هذا هدف .

وللرابطة واجب اول هو تشجيع الكتاب الذين يبدعون آثارا خلاقة تستوحي المثل الانسانية العليا ، ويتبنون مناهضة جميع اشكال التمييز العنصري والقومي والاجتماعي ، واشكال التغلغل الاستعماري في ميادين الثقافة . وتعمل الرابطة على المزيد من تطوير القيم الفنية والادبية ، عن طريق ترجمة الاعمال الادبية وتوفير اوسع المجالات لنشرها .

ولا ينحصر نشاط رابطة الكتاب الآسيويين والافريقيين في حدود القارتين . فان الرابطة تتعاون مع كتاب البلدان الاخرى الذين يؤمنون بالمثل الانسانية .

من هذه الاهداف التي حددتها الرابطة في مشروع ميثاقها ، ينظر المراقب الى اهمية المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا الذي انعقد ، هذا الاسبوع ، في بيروت ، والذي يشترك فيه ادباء وكتاب من سبعين دولة يزيد عددهم على ثلاثمائة مدعو . واشترك في المؤتمر بعض كبار الادباء من اوروبا وامريكا ممن ساندوا ، باقلامهم ، شعوب آسيا وافريقيا في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقد تركزت مناقشات المؤتمر حول القضايا الهامة التي تواجه شعوب القارتين ، والصلة الوثيقة بين الادب وحركة التحرر الوطني ، والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ، على جميع اشكاله والتنديد الشديد بالعدوان الامريكي على الفيتنام . ونوقشت في المؤتمر ضرورة دعم الاتصالات فيما بين ادباء القارتين ، وتوطيد الصداقة والتفاهم ، عن طريقهم ، بين شعوب القارتين الناهضتين ، ونوقشت كذلك قضايا الابداع الفني والتراجم ، بالاضافة الى القضايا الادارية المتعلقة بتنفيذ قرارات المؤتمر الاول الذي عقد في طشقند ، والمؤتمر الثاني الذي عقد في القاهرة ، واقرار ميثاق الكتاب .

وقد تميز المؤتمر الثالث المنعقد الان في بيروت ، كما قال الكاتب العربي يوسف السباعي ، سكرتير عام المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، بطابع الادب المؤيد قضايا التحرر والنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . وقال السباعي في المؤتمر الصحفي الذي عقد عشية انعقاد المؤتمر : اننا نؤمن بالالتزام في الادب ، والاديب يجب ان يكون ملتزما بالنسبة لمجتمعه بمعنى انه يتحسس قضايا بلاده وشعبه ، في نضالها من اجل التحرر والتقدم . وقال : ان شعوب آسيا وافريقيا التي عانت من الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، والتي تحررت فيما بعد ، واخذت تبني حياتها الجديدة ، لا بد ان ينعكس تطورها ونضالها على حياة الاديب الآسيوي الافريقي وينفعل به . وهذا بحكم الواقع والطبيعة يكون معبرا عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا في النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد . ولذلك ، ليس هنالك اي افتعال لدفع المؤتمر في اتجاه معين بشكل مصطنع .

ولعل ابرز ما تميز به المؤتمر هو الالتحام العضوي بين الاديب الآسيوي والافريقي وبين قضايا بلاده ، وقضايا العالم ، ووحدة نضال شعوب القارتين من اجل الغد النير .. والسعادة والسلام . كان المؤتمر تأكيدا ساطعا وجديدا على دور الاديب .. وعلى مكانه الطبيعي في معركة بلاده .. ومعركة البشرية المناضلة من اجل خلق عالم جديد ، محرر من الاضطهاد والتمييز والاستغلال والظلام . لقد كان المؤتمر تحديدا جديدا لتصويب طلقات الكلمات ، التي يملكها كتاب آسيا وافريقيا ، نحو اهدافهم التي هي اهداف شعوبهم الناهضة .

الشعر الشعبي في مصر

شعر يحمل خصوبة الارض .. وحرارة شمس الصعيد !

من اقصى الصعيد .. جاءوا العاصمة ، يحملون خصوبة الارض وطيبتها واصالتها وبساطتها .. ويحملون مع هذا .. حرارة شمس الصعيد !

تاهوا وسط الزحام وضجيج العاصمة .. وفشلوا في ان يقتحموا الميدان الذي يقف على ابوابه المرتزقة واصحاب المنفعة .

واصر اصحابنا ، ابطال الكلمة الشعبية الحارة على مواصلة الطريق .. وخرجت بعض اغانيهم للناس فوجدت ترحيبا شديدا وتغنى الناس بها .. واصبحوا يتساءلون : من كتب هذه الكلمات ؟ ومن اين جاءوا ؟ وما هي حكايتهم ؟!

كلهم لم يتعدوا مرحلة العشرينات .. انهم زهور جديدة في الحديقة الجديدة .

الابنودي والتوبة

ليست مشكلته خاصة : الطريق مفتوح امامي لاجني الوف الجنيهات . ان كتابة الاغنية لعبد الحليم حافظ ثمنها ٢٠٠ جنيه . بينما كتابة القصيدة في الصحف والمجلات ، خمسة جنيهات !!

ومع ذلك انا افضل الف مرة كتابة القصيدة من كتابة الاغنية لعبد الحليم حافظ لاني ادرك تماما ان اغنية عبد الحليم حافظ لا بد ان تكون مشروطة بشروط صاحب شركة الاسطوانات !

وقد قرر ابن الصعيد الجواني ان يعود الى قريته «ابنود» الى الناس البسطاء ليكتب ملحمة بالشعر العامي في الف صفحة باسم «احمد سماعين» تحكي واقع الحياة والناس في هذه القرية البعيدة المجهولة «ابنود» .

وتروي الملحمة الشعرية قصة انسان بسيط عبر ثلاث رحلات يخوضها مع نفسه ومع الظروف . وفي الغالب هذه الملحمة قد تكون ترجمة لحياة الشاعر الاسمر الرقيق الثائر .

وعبد الرحمن الابنودي الذي جاء الى القاهرة منذ اربع سنوات بعد ان ترك العمل في محكمة «المنيا» ليغزو العاصمة باشعاره . عمره الان ٢٧ سنة . قضى منها في شوارع القاهرة شهورا وليالي طويلة ينام على المقاهي ليكتب اغانيه وقصائده ... ونهاره يقضيه بين مكاتب الاذاعة والتلفزيون ليعرض اعماله الفنية ..

وبعد ان اثبتت كلماته الشعبية الجديدة صلاحيتها للبقاء .. ووجدت طريقها الى الجماهير وبدات تردد اغانيه هنا اقبلت عليها شركات الاسطوانات باعتباره الفرخة التي تبيض ذهبا ..

وبدات علاقة الابنودي مع شركة صوت الفن عندما اشتهر اللون الفناني الشعبي الذي حمله معه شاعر الصعيد الى العاصمة والفرقة في اغنيات «وهيبة» او «امين هوا الشعب» و «عدوية» و «بالسلامة يا حبيبي» و «يا اسمراني اللون» و «زفة البرتقان» .

وتم اللقاء الاول بين شاعر الكلمات الجديدة وبين احد اصحاب الشركة وهو عبد الحليم حافظ .

وكانت اغنية (التوبة) وبعد ان حققت الشركة مكاسب كبيرة من وراء هذه الكلمات الجديدة مع صوت عبد الحليم حافظ بدأ الابنودي يتعامل مع الشركة كمؤلف .. وكتب ست اغنيات جديدة لعبد الحليم

عبد الرحمن الابنودي

ثم وقع الخلاف الكبير بعد انتقال الابنودي رايه في اغنية (التوبة) .. ويتلخص في ان التوزيع الموسيقي الجديد قد افقد الكلمات اصالتها وبيئتها الشعبية وانها اصبحت ممسوخة بهذا الطابع الاجنبي الذي افقدها طعمها المصري الصميم !

واخيرا قرر الابنودي الفتى الاسمر ان يمتنع عن كتابة الاغنية ويعود الى اهله وعشيرته لينتهي من كتابة ملحمته ذات الالف صفحة !

وهو الان يستعد لطبع ديوانه الثالث «مطر على المدينة» .

منصور والقمر

ونلتقي بشاب اخر .. جاء ذات يوم من الصعيد ايضا ..

اسمه عبد الرحيم منصور — ٢٣ سنة — وصل العاصمة بروح متفتحة وباحساس يغمره بانه سوف يقول اغنيات وقصائد تملأ الدنيا !

كانت كل ثروته ثلاثين جنيها واقام في احد فنادق شارع كلوت بك وبدا يلتقي بزملائه الشعراء الناشئين . ونفذت جنيهاته الثلاثون بعد ايام معدودة

وترك اللوكاندة واقام عند صديق من بلدياته ..

وبمرور الوقت اصبح الشاعر حملا على صديقه واضطر الصديق ان يبيع ملابس الشاعر لبائع الروبابيكيا دون علمه ويشتري بالثمن اكلا ويقوم بواجب الضيافة على خير وجه !

حتى نفذت الملابس واكتشف الشاعر حكاية واجب الضيافة ..

ثم بدات قصائده تنشرها الصحف فقدمه صلاح جاهين على صفحات الاهرام ثم نشرت له جريدة المساء ومجلة صباح الخير ..

وكانت النقود القليلة التي تقاضاها من طريق النشر في الجرائد والمجلات تساعده على متاعب الحياة في القاهرة

وذات يوم تعرف الشاعر على الملحن عبد العظيم عبد الحق الذي طلب ان يلحن اغنية «يا ابو الغيطان» وفعلا لحنها عبد العظيم عبد الحق ورشح لها (نازك) لتغنيها ولكن لجنة النصوص بالاذاعة اعطت كلمات الاغنية لملحن فاشل لحنها وغنتها مطربة فاشلة واذيعت الاغنية مرة واحدة ثم رقدت في مقبرة الاغاني في الاذاعة ..

وكانت صدمة للشاعر الشاب عندما فشلت اول اغنية له بسبب الروتين بالاذاعة . والتقى مرة اخرى مع امال فهمي وتركت له امال الميكرفون وعن طريقه افرغ الشاعر سخطه على المسؤولين عن الاغنية في الاذاعة !

وبعد ذلك جرب عبد الرحيم منصور كتابة الاغنية الجماعية لعل الاذاعة ترضى عنه وفعلا .. في اسبوع واحد سجلت



عبد الرحيم منصور

له لجنة النصوص في الاذاعة ثلاث اغنيات جماعية ..

وعرف عبد الرحيم منصور ان لجنة النصوص في الاذاعة ما هي الا مقبرة للاعمال الفنانية الناجحة وقرر ان يعمل خارج الاذاعة وكانت اتصالاته قد اتسعت ومعرفته بالعاصمة زادت ..

ولحن عبد العظيم عبد الحق اغنية «يا معداوية» لمحمد رشدي ولحن له بليغ حمدي اغنية «يا عزيز عيني» وطلب منه بليغ حمدي اغنية شعبية لنجاة الصغيرة وفعلا كتب اغنية «الف البلاد يا قمر» التي غنتها نجاة في عيد الثورة الاخير ..

ولم ينس شاعر العامية عبد الرحيم منصور الاعمال الجادة خلال ابتسام الحظ له وعمله مع كبار الملحنين والمطربين . فقد فرغ من كتابة ملحمة بالشعر العامي عن «مريم المصرية وحسن المغنواتي»

مجدي والحنان

ومن العاصمة نلتقي بشاعر عامية شاب مجدي نجيب — ٢٩ سنة — من مواليد الجيزة كانت امنيته وهو تلميذ في المدرسة الابتدائية ان يرى الريف وان تكون له قرية مثل بقية زملائه

طفولته لم تكن سعيدة . تزوج والده زوجة جديدة . وكان مجدي اكبر اخوته السبعة واضطر ان يترك المدرسة بعد حصوله على الابتدائية .. واشتغل مساعد مخزنجي .. وظل سبع سنوات يعمل في الصباح

— البقية على ص ٥ —

كتب جديدة

الدروز عرب اقحاح

محمود جبر فارس — حرفيش

صدر هذه الايام كتاب «اصل الموحدين الدروز واصولهم» تاليف القاضي الاستاذ امين طليع النائب العام الاستئنافي في لبنان الجنوبي وكتب مقدمة الكتاب سماحة الشيخ محمد ابو شقرة شيخ عقل الدروز في لبنان وقد عرفه الاديب المرحوم مارون عبود .

يقع الكتاب في مائة وتسعين صفحة وقد قسم الى الابواب التالية :

١— اصل الموحدين الدروز واصولهم

٢— دور السر في الدعوة الاسماعيلية

٣— الدعوة الفاطمية

٤— ركائز فلسفة مذهب التوحيد

٥— الاحوال الشخصية عند الدروز

فقيد الادب العربي الاستاذ (ابو محمد) مارون عبود يلخص لنا مالاقاه من الدروز اثناء مخالطته اياهم فهو يصفهم بالنبل والكرم والقناعة والزهد كيف لا وقد عاش بين ظهرانيهم ما يقارب الاربعين عاما قضاها في مهنة التدريس ولا غرابة اذا سمعناه يقول :

يمشي الدم العربي في اعراقهم
صرفا صراحا والدليل المنطق

لقد تحدث المستشرقون عن اصل الدروز فمنهم من نسبهم الى الصليبيين وهذا لا يمت الى الحقيقة حيث ان الدعوة الدرزية ظهرت قبل الحملة الصليبية الاولى بما يقارب المائة عام . وهناك من نسبهم الى بقايا الاسرائيليين الذين لم يخرجوا مع موسى من مصر وهذا عار من الصحة كما يبينه لنا المؤلف حين يقول : الدروز عرب اقحاح تحدروا من سلالات عربية عريقة وقد حافظوا على عروبتهم بفضل ما تحلوا به من مكارم الاخلاق . اما امير البيان المرحوم شكيب ارسلان فقد استشهد بالادلة الاتية فيما يتعلق بعروبة الدروز

١— سحنتهم العربية الصرفة

٢— نقاوة لغتهم العربية وفصاحة لسانهم

٣— تاريخ الدروز يدل على انهم انحدروا من اثنتي عشرة قبيلة عربية

٤— كونهم من الشيعة السبعية التي ينتمي اليها الاسماعيليون والدروز والدلالة على ذلك علاقات القربى بين بعض الاسر الدرزية والاسر التي بقيت على مذهب الشيعة .

وقد قال ايضا بان الدم العربي يجري في عروقهم نقيا خالصا لانهم لم يختلطوا مع بقية الشعوب في الزواج .

واعتزاز الدروز بعروبتهم لا يقل عن اعتزاز المسلم بعروبته

نشأة المذهب الدرزي

نشأ المذهب الدرزي بقيام الدولة الفاطمية التي يرجع نسبها الى الامام علي ابن ابي طالب : بعد ان انشقوا عن الشيعة الاسماعيلية ايام الحاكم بامر الله الفاطمي . وتقوم الدعوة الدرزية على اساس الجدال والمحاضرات ، مبنية على اراء فلسفية ترجع في كثير من اسسها الى الفلسفة اليونانية وخاصة تعاليم افلاطون — التي تقول بانه يمكن للانسان ان يتصل بخالقه عن طريق الاغراق في التامل والاستلهام الى ما وراء الطبيعة والعبادة الصوفية —

سمي الموحدون بالدروز نسبة الى نشتكين الدرزي — الخياط — احد الدعاة لهذا المذهب الا انه اخذ يدعو في نهاية الامر لنفسه وهذا ادى الى قتله . ويرى المؤلف تسميتهم بالدروز خطا بل يجب تسميتهم بالموحدين لانهم امنوا بوحدانية الله .

ركائز فلسفة دين التوحيد

يرتكز دين التوحيد على الركائز الاتية :

١ — الدين .. اي كون الانسان صاحب ضمير نقي يؤمن بالعدالة

٢— لا اله الا الله الا هو وحده ولا شريك له

٣ — العقل . وهب الله الانسان عقلا لكي يميز بين الخير والشر .

٤— النفس . وهي جزء متمم للعقل ومن افعالها : التدبير ، النية ، الاعتقاد .. القول ، العمل .

٥— الكلمة . ان العقل مدبر بامر الله تعالى والنفس تصور هذا الامر والكلمة تخرجه الى الناس حيث تنطق به .

معتقدات الدروز

من المعتقدات التي يعتقد بها الدروز ما يلي :

التناسخ : يعتقد الدروز ان نفوس الانبياء انتقلت من دور الى دور وبان سلمان الفارسي الذي عاصر الرسول محمد هو نفسه حمزه بن علي احد دعاة المذهب .

القيامة : يعتقد الدروز بيوم القيامة حيث تحاسب كل نفس على اعمالها من خير وشر .

**

بعد هذه المعتقدات يطوف بنا الكاتب في تعاليم الموحدين والتي تعتبر دعائم الايمان عندهم وهي :

صدق اللسان ، حفظ الاخوان ، التبرؤ من عبادة الاوثان ، توحيد الخالق . بالاضافة الى هذه التعاليم يجب على الدرزي التدين الابتعاد عن المسكرات والخلاعة والترف والبذخ . ان يكون متواضعا ولا يسمح له بتعدد الزوجات وفي باب الاحوال الشخصية : تلفت النظر الصلاة على الميت حيث انها تتشابه مع صلاة المسلمين اذ يقف المصلي مستقبلا الكعبة الشريفة قائلا «ان الله وملائكته يصلون على النبي اللهم صلي وسلم على اشرف الامم سيد العرب والعجم وامام مكه والمدينة والحرم ، سيد الانام ومصباح الظلام وخاتم الانبياء والرسل الكرام نبينا محمد .... حكم جنازة رجل مسلم من اهل التوحيد ... اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم اللهم من حييته فاحيه على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الاسلام» .

هذا ما بينه لنا الكاتب وقد اتبع ، ولا يزال في سوريا ولبنان اما عندنا فللاسف لم تتوفر الجراة الكافية للتقيد بما ورد في هذا الكتاب فيما يتعلق بعروبة الدروز ، والصلاة على الميت ، وعقد الزواج وعيد الفطر المبارك .

اما العروبة فقد انكرها المتزعمون بوحي من بعض الجهات .

والصلاة على الميت قد حرفها بعض الائمة مشوهين الحقيقة مخالفين ما ورد في كتبهم .

اما عيد الفطر المبارك فقد احيل الى السيد ابا حوشي ليقرر ما اذا كان الدروز يعيدون هذا العيد ام لا وقد خرج علينا (بفرمان) يمنع الدروز من حقهم فيه — مع العلم بان الحاكم بامر الله كان يصلي صلاة عيد الفطر بصورة دائمة .

واخيرا حبذا لو قرأ مشايخنا الكرام وشبابنا وغيرهم هذا الكتاب ليقفوا على ما به من حقائق واضحة تثبت عروبة الدروز .



شكـــرا ...

حين تقراون هذه العجالة يكون ضيفنا الكبير ، جان بول سارتر ، وزميلته سيمون دو بوفوار قد غادرا اسرائيل بعد ان اقاما بين ظهرانينا زهاء اسبوعين ، وكانا قبل ذلك قد زارا الجمهورية العربية المتحدة بما فيها مدينة غزة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ان جان بول سارتر هو من رجال الفكر التقدميين في بلاده فرنسا وفي عالم الغرب كله :واحد من ذوي القامات الشاهقة ، التي ظلت تابى الانحناء حتى لم تعد قوة تجرا على عجم عودها ، وحتى اصبحت تشيل الهامات المنحنية .

حين زار الناصرة ، يوم السبت الماضي ، فتدافعت نحوه الجماهير تهتف لسلام الشعوب بحق الشعوب ، من اجل حق اللاجئين وحق الارض وحق الحياة الكريمة على ارض الوطن ، حتى كادوا يحملون سيارته على اكفهم ، قلت له : هذا الانفجار الشعبي الذي تراه ، انت نفسك اشعلته بالامل الذي احييته في نفوس جماهير ظلت ١٨ عاما تحلم بسلام الشعوب العادل .

فمن المعروف ان هذا الرجل الكبير يبدي ، في الاشهر الاخيرة ، اهتماما بالنزاع الاسرائيلي العربي ويبحث بكل جدية عن الطرق لحله سلما وعدلا ، ولتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة . وسارتر كسب ثقة الشعوب المظلومة حتى تحدى عصابات العسكريين الفرنسيين وقاوم التيار الشوفيني العنيف في بلاده ودافع عن ثورة شعب الجزائر وطالب حكومته بالجلاء عن الجزائر وبمنحها الحرية التي دفع شعبها اغلى ثمن لها . حينئذ تلاقى سارتر مع الحزب الشيوعي الفرنسي البطل ، وتحول نحو الماركسية ، وانضم الى قوى التحرر والسلم واخوة الشعوب .

ويقف سارتر اليوم في الصفوف الامامية لقوى الحرية والسلم في الغرب التي تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة الامريكيين البرابرة في الفيتنام : قتلة الاطفال والنساء ، ويقوم باوسع نشاط في الغرب تضامنا مع شعب الفيتنام الذي اصبح ، بصموده الاسطوري ، عنوان كرامة الانسانية كلها .

انه لما يفعم قلوب الاحرار في كل مكان ان ينضم هذا الرجل الكبير الى قوى الحرية ، في العالم اجمع ، المدافعة عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وعن الحل السلمي العادل للنزاع الاسرائيلي العربي . منذ حوالي سنة وسارتر يعد لاصدار عدد خاص عن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي من مجلته «الازمنة الحديثة» . وفهمنا ان هذا العدد الخاص قد تم اعداده . وهو سيصدر في اكثر من الف صفحة ويشمل على مقالات عن هذه القضية باقلام رجال الفكر والسياسة في البلاد العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة ، واسرائيل . وسيظهر بين هذه المقالات مقال رفيقنا النائب الشيوعي فلنر يزيد على ثلاثين صفحة .

وحين بدأ سارتر في كتابة الافتتاحية لهذا العدد الخاص ، والتي يحدد فيها موقفه من القضية ، وجد انه لا يستطيع ان يكون نزيها وموضوعيا الا بعد أن يرى بعينيه ، وبعد ان يتحدث مع الجماهير المعنية ، مع الانسان البسيط ، ومع ممثلي الراي التقدميين في البلاد العربية واسرائيل . وهكذا جاء سارتر الى الجمهورية العربية المتحدة ثم الى اسرائيل . و في البلدين رفض ان يتقيد باية برامج رسمية مستبقة لزيارته : ونظم زياراته ومقابلاته بنفسه . كسب سارتر احترام الجماهير حين لم يكتف بزيارة المدن والكيبوتسات ، ولا بمقابلة الاحزاب والرجال المتصرفين بالحكم وفي الهستدروت ، بل زار القرى العربية والناصرة ، وقابل الشيوعيين والاوساط الوطنية العربية ، حتى اولئك الذين قيدت الحكومة حرية تنقلهم ووضعتهم في القوائم السوداء ، تجول في الاحياء وزار اكشاش اللاجئين ، ونزل الى «ساحة الجريئة» في حيفا حيث تحدث مع العمال العاطلين عن العمل ، ورأى بعينيه مظاهرة العاطلين عن العمل في تل ابيب . واثار موجة عارمة من التفاؤل والامل .

فماذا اريد ان اقول ؟

ان قدوم سارتر الى اسرائيل ، مباشرة بعد زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، يشير الى ان ابواب السلام والتفاهم تنفتح على مصاريعها حين يسير طلاب السلام والتفاهم على طريق سارتر ـ طريق اليسار والتقدم ، طريق الدفاع عن حرية الشعوب ، من فيتنام حتى عدن . هنالك فرق كبير بين قضية فلسطين وقضية الجزائر . ولكن جماهيرنا وثقت بسارتر لانه فرنسي تحدى حكومته الاستعمارية وقام عليها وعلى كل اتجاه شوفيني لدى الراي العام الفرنسي ودافع عن حقوق شعب الجزائر القومية . لقد كان سارتر خطب في اجتماع شعبي حاشد في تل ابيب واشار الى هذه السمة التي تميز حياته الكفاحية . ولا بد ان يكون سامعوه في تل ابيب قد استوعبوا اشارته هذه .

واريد ان اقول ايضا : ان نسائم الامل التي اثارها سارتر هنا وهنالك تشير الى ان «القضية» العادلة لم تمت ، كما يتوهم قصيرو نظر ومتعصبون مغامرون في بلادنا . لا «القضية» ماتت ولا أمل السلام العادل مات . ولا يحق لعاقل في بلادنا ان يتجاهل ارادة الاحرار في العالم الذي سيصبح : في النهاية ، عالم الاحرار كله .

قال رئيس الحكومة اشكول في معنى اخر : «ان السجل مفتوح ، واليد تسجل» . اننا نعتقد ان سجل النزاع الدموي قد امتلا وفاض وتمزق . ولكننا نقول ، في معنى السلام العادل : «ان السجل مفتوح ـ سجل اصدقاء السلم والحرية في العالم اجمع ـ واليد ـ يدنا هنا ـ تسجل» مع الاعتراف القلبي بالجميل ، ومع الامل الفياض .

وشكرا

(جهينــة)

ـ الشعـر الشعبـي في مصر ـ بقيـة ـ

موظفا وفي المساء يقرا ويدرس على لمبة جاز الى ان نقل من مصنع ما توسيان بالجيزة الى فرع من فروعه باحدى قرى الصعيد !

وتحققت لمجدي امنيته في ان يرى الريف ويعيش بين احضان الطبيعة

واوحى له جو الريف بقصائد من الشعر العامي وتاثر كثيرا بالقمر في السماء ووجد فيه كل الاصدقاء والحبيبة والاهل الذين تركهم في العاصمة !

ومن الوحدة والقمر والخوف تعلم مجدي الرسم وهو اسلوب عبر به من احاسيسه بجوار الشعر . وبدا يترجم مشاعره باسلوب تجريدي ..

وعاد من جديد الى العاصمة بعد ان صنع منه الريف شاعرا ورساما يتقن التعبير بالكلمة العامية وبالريشة والالوان !

ونشرت له صباح الخير بعض قصائده وتجمع لديه حصيلة من الشعر العامي سمحت له باصدار اول ديوان باسم «صهد الشتا» واحدث هذا الديوان ضجة بين النقاد منهم من تحمس له ومنهم من رفضه بعنف.

ولم يتوقف مجدي نجيب عن الكتابة والرسم حتى اصبح سكرتيرا فنيا لمجلة «الكواكب» التي استطاع ان يخرجها باسلوب فني جديد .

وفي راي مجدي نجيب ان الفلكلور الشعبي يمتاز بخلوه من العويل والبكاء على الحبيب وانه عند اعادة كتابة الفلكلور يجب عدم تطعيمه بتاوهات الاغنية العاطفية المريضة بل يجب تطعيمه بالصورة الصادقة للحب !

٩ سلطات محلية سيجري انتخابها هذه السنـة

فـي عرابـة وسخنـين وعبلـين وبيـت جـن وفسوطـه وفـي ام الفحـم وكفر قـرع وبئر السبـع واشـدود

القدس ـ اعلنت وزارة الداخلية انها قررت اجراء انتخابات للسلطات المحلية هذه السنة في ٩ اماكن ، وهي:

في عرابة يوم ٢٧ ايلول القادم وفي كل من سخنين وعبلين وبيت جن وفسوطه وام الفحم وكفرقرع وبئر السبع واشدود يوم ٢١ تشرين الثاني ـشهر ١١ـ القادم .

وبموجب تعديل قانون قائمة الناخبين ، الذي اقرته الكنيست في ١١ اب الماضي ، يحق الاشتراك في هذه الانتخابات لكل مواطن ومواطنة بلغ ١٨ من عمره يوم ٢١ اب ١٩٦٧ ، او اكبر من ذلك سنا

اما سكان هذه الاماكن ، الذين ليست لهم جنسية اسرائيلية : فيستطيعون ان ينالوا حق الانتخاب اذا قدموا طلبا لتسجيل اسمائهم في سجل الناخبين .

و«اليوم المقرر» بالنسبة الى هذه الانتخابات هو اول نيسان ١٩٦٧ . واما عرض قوائم الناخبين فيبدا من يوم ٢٨ ايار القادم . وفترة الاعتراض لدى وزارة الداخلية تبدا من ذلك اليوم حتى ١٥ حزيران القادم .

اجور اعمال الطوارىء ضئيلة اصلا ومع ذلك يتاخر دفعها ..

عبلين ـ قرابة الخمسين عاملا ، من عمال القرية هنا ، لم يتلقوا اجورهم عن المدة التي عملوا خلالها في اعمال الطوارىء . فقد جرت العادة ان تدفع لعمال الطوارىء اجورهم في العشرين من الشهر التالي للشهر الذي عملوا خلاله .

وحينما طالب هؤلاء العمال باجورهم في الموعد قال لهم المسؤولون ان الاجور ستدفع في العشرين من شهر نيسان بحيث تشمل اجور مدة العمل في شباط وآذار ، اي بتأخير كبير .

ان اجور اعمال الطوارىء مخفضة أصلا ، بل ان اعمال الطوارىء قصد بها ان تكون بعض مساعدة للعمال المتعطلين يستعينون باجورها على العيش . فكيف سيكون الحال حينما يتأخر دفع هذه الاجور في اوضاع العمال السيئة ؟ ؟ اننا ، مع عمال عبلين ، نطالب بأن تدفع لهم الاجور فورا .

عـودة ابا ايبـن من جولتـه

تل ابيب ـ عاد الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي ، وزير الخارجية ابا ايبن بعد جولة زار فيها استراليا وزيلندة الجديدة وتايلاند ـ سيام ـ والفلبين وبورما وكمبوديا واليابان ، واجرى محادثات مع زعمائها .

وفي حديث له على اثر وصوله قال ابا ايبن ان اسرائيل قد احتلت ابرز مكان في صحف الدول التي زارها اثناء وجوده هناك . واعلن ان زيارته قد اكدت «ان اصدقاءنا في القارة (اسيا) لا يتأثرون بالضغط الذي توجهه الدول العربية اليهم» وتحدث عن ضرورة تعزيز مكانة اسرائيل في هذه الدول ازاء ما تبذله الدول العربية من جهود للتاثير عليها وابعادها عن اسرائيل .

وقال انه يعتقد انه نجح في تحقيق هدف جولته اجراء محادثات شاملة من قضايا اسرائيل والاطلاع على قضايا تلك الدول . وذكر ان هذه الدول التي زارها تبدي اهتماما كبيرا بما يجري في الشرق الاوسط . وقال «وكلهم يعتقدون بان من الضروري توقع مساهمة كبيرة من اسرائيل لتطوير اسيا» .

معرض الكتاب الدولي في القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ افتتح هنا ، يوم الثلاثاء الماضي معرض الكتاب الدولي ، ثالث معرض من نوعه يقام في البلاد وتشترك ، في المعرض ، دور نشر كثيرة من ٢٥ دولة في اوروبا وامريكا واسيا . وقد حضر حفل الافتتاح رئيس الدولة ، السيد شزار .

ورحب بالضيوف وبالحضور رئيس بلدية القدس مؤكدا اهمية النشر في العالم . وقال ان البلاد تتمتع بمستوى ثقافي كبير . ثم قدم وزير الثقافة والتعليم زلمان اران تحية الحكومة . كما القى تحية الكتاب العبريين الكاتب حايم هزاز . كذلك القى كل من ممثلي الناشرين ، المحليين والاجانب ، كلمة في الحفل .

وبعد انتهاء حفل الافتتاح تجول المدعوون والضيوف في قاعات المعرض ومن بين المعروضات الكتب التي اصدرتها «دار النشر العربي» التابعة للهستدروت .

بعـد تخفيـض اجورهم يطلـب منهم التنازل عن كـل حقوقهـم

العامل سليمان محمود ابو رعد يعمل فرانا في فرن مردخاي في محلة الجبالية بيافا منذ سنة . وقبل شهر ونصف قام صاحب الفرن مردخاي بتخفيض اجرة كل عامل في الفرن بمقدار ٤٥ ليرة في الشهر . وقد وافق العمال على هذا التخفيض مرغمين حتى لا يخسروا مكان عملهم .

ولكن صاحب الفرن لم يكتف بتخفيض الاجور . فقد طلب من العمال ان يوقعوا على اتفاقية جديدة تنص على التنازل عن حقوقهم الماضية من تامينات ومكافئات وتوفير باعتبار انهم يعملون بشكل مؤقت !

فما راي الهستدروت ووزير العمل في هذه التصرفات وهذا الاستغلال ؟

وهل تقف الهستدروت الى جانب عمال هذا الفرن ؟

كتاب مفتوح

الى سكرتير اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية ومسجل الجمعيات التعاونية ـ تل ابيب

الموضوع :

التآمر لتاجيل الاجتماع العام لجمعية الزهراء التعاونية في دير حنا .

في شهر ايار ١٩٦٥ عقدت جمعية الزهراء التعاونية للمياه في قرية دير حنا اجتماعها السنوي . وفي ذلك الاجتماع عرضت ميزانية ١٩٦٣ . ومنذ ذلك التاريخ لم يعقد اجتماع سنوي اخر للجمعية مع ان القانون ينص على عقد اجتماع سنوي عام لاعضاء الجمعية مرة كل سنة لانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة .

في اواسط سنة ١٩٦٦ ، وامام ضغط الاعضاء ولجنة المراقبة تقرر عقد اجتماع عام ووزعت الدعوات على الاعضاء وتجمع عدد منهم في الموعد المحدد . الا ان سكرتير الجمعية سعيد نايف افشل الاجتماع بحجة ان عدد الحضور غير كاف مع انه كان اكثر من نصف الاعضاء .

ان مجموع الديون المطلوبة من الاعضاء بلغت حوالي ١٤ الف ليرة ولا من مطالب بها .

ومؤخرا ارسلت اليكم عريضة موجهة من ١٧٠ عضوا تطالبكم بعقد اجتماع عام حسب القانون . ونسخة عن هذه العريضة ارسلت بالبريد الى سكرتير الجمعية سعيد نايف . وقد تقرر الاجتماع العام بتاريخ ١٩٦٧/٣/٢٢ بموافقة اعضاء الادارة والمراقبة بالاجماع وبموافقة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية .

ولكن الاجتماع لم يعقد .

فالى متى هذا التهرب من مواجهة الجماهير ؟! والى متى هذا التآمر على مصالح الجمعية .

عضو هيئة المراقبة
محمود نمر دغش

بريد القراء

الدروز عرب ويفخرون بعروبتهـم

لا زلنا نسمع بالاختراع المسمى «القومية الدرزية» و «استقلال» الطائفة الدرزية الى غير ذلك من الاشياء المبكية المضحكة .

والغاية من هذه التفرقة عرقلة نضال الجماهير العربية في هذه البلاد وربما في خارجها ايضا .

زيادة على ذلك شعرت ان الشباب الدروز يفخرون بانهم عرب تحديا لمن يريد سلخهم عن قوميتهم العربية .

مشاكلنا هي نفس مشاكل كل العرب في هذه البلاد : ابواب الرزق تسد في وجوهنا ، وتصادر اراضينا ونحتقر في اماكن عملنا .

ومع ذلك فان جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية تتبجحان عن تطوير القرية الدرزية لايهام القاريء والمستمع انها غدت جنات تجري من تحتها الانهار بفضل ماجورين لا يمثلون عمال وفلاحي الطائفة بل يمثلون ، او يمثلهم ، اصحاب جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية .

احمد اسعد فضول
البقيعة

دجـاج : لا عجـول . نـعم

قبل شهر ذهبت الى دائرة الزراعة في عكا وطلبت اعطائي «صيصان» لتربية الدجاج فاجابني المسؤول : ممنوع على العرب تربية الدجاج لا من اجل اللحم ولا من اجل البيض ! ورفض اعطائي الصيصان ولكنه وافق على اعطائي عجولا لتربية البقر !!

فهل تربية الدجاج تعتبر من المسائل الامنية ؟! وهل وصلت سياسة الاضطهاد والتمييز الى حد وضع الدجاج في القوائم السوداء ؟

سليمان داود
كفرياسيف

ظاهرة خطرة

من الظواهر الخطرة بين الشباب العرب اقبالهم المتزايد على المقاهي المشبوهة والنوادي الليلية في المدن .

ما من مقهى او نادي ليلي في حيفا يخلو من شباب عرب !

وهؤلاء الشباب يصرفون عشرات الليرات في الليلة ، على الرغم من البطالة الخانقة وصعوبة الحصول على الليرة .

وهذه الظاهرة ان دلت على شيء فانما تدل على عدم وعي هؤلاء الشباب . فهم ان حدثتهم عن فيتنام مثلا او اي قضية نضالية يحدثونك من هذه وتلك !!

في كتابها «انا احيا تقول ليلى بعلبكي :

«ان الشباب المثقف في لبنان على استعداد ان يضحي بدمه من اجل فتاة ، لكنه على غير استعداد ان يضحي بقطرة دم من اجل الوطن» !!

فهل نحن كذلك !!

عمر زيداني
طمرة

كيبوتس «باخن» يعتـدي على ارض فـلاح

مـن بيـر السكـة ويقلـب الارض المزروعـة مرتـين وينهـب منهـا اكثـر من دونم بمساعدة البوليس

الطيبـة ـ من محمـد ابواصبـع ـ هذه قصـة عبد الفتـاح قطاوي من قرية بيرالسكة في المثلث مع كيبوتس «باخن» المجاور لارضه .

في السنة الماضية اعتدى كيبوتس «باخن» هذا على ارضه الواقعة غربي البلد ، بقوة من عشرة انفار مدججين بالعصي ، وقلبها وهي مزروعة بالخيار . وحالا ابلغ صاحب الارض البوليس ، ولكن البوليس لم يهتم بالامر .

وفي هذا العام جاء رجال الكيبوتس الى ارضه ومعهم قوة من بوليس الطيبة . وعلى مرأى من موظفهم محمود سعيد دقة ، قلبوا الارض المزروعة بالشمندر . وعلى عرض ٦ امتار داخل ارضه وطول ١٧٠ مترا دقوا بالقوة الخوازيق بينه وبينهم واحاطوها بالاسلاك . وفي الحال اوكل صاحب الارض محاميا (هو ابن شطريت) فانذر المحامي الكيبوتس واعلمه ان صاحب الارض مستعد لقبول تحكيم مهندسين واحد من طرفه واخر من طرفهم لحسم الخلاف !

ولكن الكيبوتس لم يلتفت لطلب المحامي واحضر مهندسا من طرفه دون اعلام صاحب الارض واقنعه بالحدود التي وضعها .

لقد حدثني صاحب الارض قطاوي المذكور فقال :

لقد اخذوا من بيارة البرتقال التابعة للسيد عبد الفتاح الحاج طاهر حوالي ٤ دونمات وبقوة البوليس وضعوا نفس الحدود التي وضعوها في ارضي !

وقال ايضا !

هذه ارضنا نفلحها ونزرعها ابا عن جد ، واذا كان لهم حق فيها فلماذا سكتوا كل هذا الوقت ؟!

وقد فهمت منه ان البوليس بعد مضي ثلاثة اشهر على هذه القضية اعلمه انه لا يستطيع ان يفعل شيئا ، وبوسعه ان يرفع قضية في محكمة الصلح .

وحدثني قطاوي بتاثر :

ان هدف هذه السياسة هو تصفية البقية الباقية من ارضنا حتى يسهل عليهم تشريدنا . والكيبوتس والشرطة يعتقدان اننا معزولون هنا . ولكننا لن نخاف ارهابهم ولن نسكت على هذه السياسة .

بيري ، جماعة ميكونس ـ (بقية)

التحدة ـ بذلك يدل حزبنا على الطريق الصحيح والواقعي للسلام والامن ، والاستقلال الاقتصادي ، ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ذات سيادة .

لسنا نحن الذين تخلينا عن موقفنا المبدئي ، الوطني والاممي على السواء ، بل جماعة ميكونس ـ سنيه هي التي تخلت عن الاممية البروليتارية ، والتوجه الماركسي ـ الطبقي الى المسالة القومية ، وبذلك تخلت ايضا عن الوطنية الحقة . وبذلك الحقت الجماعة ضررا بمصلحة اسرائيل القومية ، وبالقضية الاسرائيلية ـ العربية . لقد تخلت الجماعة عن شعار حزبنا الاساسي : « لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » . منذ الانقسام لم ينشر في «قول هعام» هذا الشعار الحيوي.

من الطبيعي ان يفهم المبام ايديولوجية اقرب الى جماعة ميكونس ـ سنيه ، وعلى الاصح ان الجماعة هي التي اقتربت من المبام . ولكن هذا لا يبرر الافتراءات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي ناضل طيلة السنين ولا يزال يناضل اليوم من اجل التعاون مع المبام على قاعدة قضايا مشتركة ، رغم الخلافات الايديولوجية بيننا ، التي لم يطمسها ولا نفكر بطمسها . ان بيننا تعاونا في لجنة السلام الاسرائيلية ، وفي نضالات العاملين ، وفي نشاطات شعبية دمقراطية واخرى ، رغم ان قيادة المبام لا تمنح ذلك دائما بركتها الرسمية ، لانها لا تزال مقيدة ، حتى الان ، في قيود الائتلاف الحكومي .

نحن من جهتنا ، ورغم كل الصعوبات ، سنعمل كما فعلنا دائما من اجل تعاون رسمي وغير رسمي مع المبام واعضائه ، ومع عناصر عمالية ودمقراطية اخرى على اساس مصالح طبقية مشتركة ، وعلى اساس مطالب دمقراطية مشتركة . وسنجري النقاش الايديولوجي والسياسي بشكل عيني ورفاقي . ويجب الا يعرقل هذا النقاش التعاون الواسع ، بقدر الامكان ، في كل قضية مشتركة بيننا.

بيان الحزب الشيوعي السوري ـ بقيـة

المواطنون جميعا :

ان انتصار سوريا العربية في تحقيق جزء هام من مطالبها فيما يتعلق بعائدات مرور النفط ، هو حادث كبير ذو مغزى عربي وعالمي شامل فهو دليل على ان اتحاد صفوف الشعب والتضامن الشعبي العربي ، وعلاقات الصداقة مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم ، تفتح السبيل امام كل بلد متحرر للصمود والانتصار امام الاستعمار وشركاته الاحتكارية !

فالى المزيد من التعاون والتضامن ووحدة الصفوف بين جميع القوى التقدمية في سوريا ! فان معركتنا مع شركة نفط العراق ليست الاولى ولا الاخيرة في معاركنا ضد الاستعمار الاجنبي واحتكاراته ومؤامراته !

المحكمة الشرعية الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب امر حصر ارث يتضمن ان المرحوم ابراهيم محمد عزام من الناصرة توفي فيها بتاريخ ١٩٦٦/٢/١٩ ، وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته عسلة عبد الغني عزام ، وفي اولاده منها وهم محمد ، حسن ، محمود ، راضية سعده ، امينة ، حمدة لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

اعلان حصـر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية موقعة من كهنة ووجهاء بلدة كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم اسكندر ميخائيل شحادة في ١٩٥١/٦/١٠ وانحصر ارثه في زوجته فوميا شحادة وابنتيه منها وهما غطاسة وماري لا غير ثم في ١٩٦٦/٥/٤ توفيت فوميا وانحصر ارثها في بنتيها من زوجها المتوفي حال حياتها وهما غطاسة وماري من له اعتراض على تسجيله يراجع هذه المحكمة في مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشـر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت متوذيوس ـ عكا

تعزيـة

الى آل ابو يونس تعازينا الحارة بوفاة الشيخ علي عثمان ابو يونس . للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع سخنين

مؤتمر الكتاب الاسيويين ـ الافريقيين الثالث ينهي اعماله

قرارات هامة لتاييد كفاح شعب فيتنام والشعوب العربية ضد الاستعمار وتأييد حقوق عرب فلسطين . المؤتمر يتخذ قرارا شديدا ضد اسرائيل

بيروت ـ انهى مؤتمر الكتاب الآسيويين ـ الافريقيين ، أمس الاول ، اعماله في بيروت باتخاذ سلسلة من القرارات . وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٧٠ دولة .

وتكلم في جلسة الاختتام الرئيس اللبناني شارل الحلو . وقد توجه قسم من الوفود الى زيارة سوريا ومعسكرات اللاجئين العرب . وقد طلب الوفد الهندي ان يعقد المؤتمر القادم في الهند .

وقد اقر المؤتمر ميثاقا يكون بمثابة دستور لمنظمة الكتاب الاسيويين والافريقيين ، كما وافق على مشروع قرار لمناهضة التغلغل الاستعماري الجديد والقديم في الميادين الثقافية.

واعلن يوسف السباعي ، السكرتير العام لمنظمة التضامن لشعوب اسيا وافريقيا ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا.

وقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة شجب فيها العدوان الامريكي على فيتنام واعلن تاييده المطلق لنضال الشعب الفيتنامي ، كما ادان الغارات العدوانية الامريكية على فيتنام الدمقراطية ، وادان المؤتمر السياسة الاستعمارية الامريكية والبريطانية في افريقيا .

كما اتخذ المؤتمر قرارا اخر بتاييد العرب في كفاحهم من اجل الوحدة باعتبارها امل العرب المشترك .

واعلن المؤتمر تاييده لكفاح شعب الجنوب اليمني المحتل ضد الاستعمار البريطاني ، وتاييده لجبهة تحرير الجنوب العربي المحتل في قرارها مقاطعة بعثة الامم المتحدة الخاصة بعدن ، كما اعلن تاييده لكفاح شعب عمان من اجل الاستقلال .

وشجب المؤتمر وجود القواعد العسكرية البريطانية في البحرين والقواعد العسكرية الامريكية في السعودية وتدخل الاستعمار الامريكي في شؤون الجزيرة العربية . واعلن المؤتمر تاييده للثورة اليمانية ولنظامها الجمهوري .

قرار شديد ضد اسرائيل

واتخذ المؤتمر قرارا شجب فيه اسرائيل باعتبارها «قاعدة استعمارية» واكد تاييد كتاب اسيا وافريقيا لحقوق عرب فلسطين . ووصف القرار اسرائيل بانها «اداة طيعة في يد الاستعمار الذي يستخدمها في العدوان على الدول العربية لعرقلة مسيرة الامة العربية الوحدوية والاشتراكية ، وراس جسر يستعمله الاستعمار الجديد ليحافظ على نفوذه في دول افريقيا واسيا » .

واعلن المؤتمر ان «تصفية الوجود الصهيوني مهمة تحررية ملحة» وناشد الكتاب الاسيويين والافريقيين وجميع الكتاب التقدميين في العالم الوقوف في وجه «المؤامرة الثقافية الكبرى التي تشنها الحركة الصهيونية ومقاومة الغزو الثقافي المضلل الذي تشنه اسرائيل» .

(اقرا عن اهداف المؤتمر على ملحق الاتحاد الادبي) .

جلسة للمجلس المحلي في كفر ياسيف بحضور جمهور غفير

كيد المحرضين والمتآمرين يرتد الى نحورهم ادارة المجلس ساهرة على مصلحة القرية

كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد المجلس المحلي هنا جلسة خاصة للرد على حملة التحريض والتهويش التي قامت بها عناصر مشبوهة ضد ادارة المجلس بشان الخريطة الهيكلية للقرية . وحضر هذه الجلسة جمهور غفير من السكان

وفي هذه الجلسة رد كيد المحرضين والمهوشين الى نحورهم واتضح ، بكل جلاء ، صحة موقف ادارة المجلس وحرصها على مصلحة القرية وسكانها واهمية انجاز الخريطة الهيكلية .

وقد تكلم في الجلسة نائب الرئيس موضحا تآمر السلطات على تطور القرية العربية وعدم اقرار الخرائط الهيكلية لها . واكد ان المجلس بادارته الدمقراطية سيعمل على اعداد خريطة هيكلية تخدم مصالح السكان .

ولقيت كلمة نائب الرئيس تاييد اعضاء المجلس وجمهور الحاضرين واستحسانهم .

دوريس جباي تشيع الى مقرها الاخير

الرملة ـ جماهير غفيرة من سكان الرملة واهل الفقيدة والاصدقاء اليهود والعرب ، اشتركوا ، امس الاول في تشييع جثمان الفقيدة دوريس جباي الى مقرها الاخير . وقد اثار نبا وفاتها حزنا عميقا لدى معارفها واصدقائها ورفاقها الكثيرين في مختلف انحاء البلاد .

وماتت دوريس عن عمر يناهز ال ٣٨ سنة . وكانت عضوا نشيطا لسنوات عديدة في الحركة التقدمية . فكانت عضوا نشيطا في منظمة النساء الدمقراطيات في الرملة وكانت عضوا مكافحا من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي . ويعرفها قراء «الجديد» حين كانت تكتب عن تحرر المرأة باسم بنت الفرات .

وقد تركت المأسوف على شبابها زوجا وثلاثة ابناء .

فالى زوج الفقيدة واقربائها تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» و «الجديد» باحر التعازي ، مشاركين ذوي الفقيدة مصابهم الاليم . لقد كان موت دوريس خسارة لكل القوى الدمقراطية في هذه البلاد .

سنة على المؤتمر ال ـ ٢٣

عقدت امس الاول ، صحيفة «برافدا» السوفييتية مقالا افتتاحيا لمناسبة مرور سنة على افتتاح المؤتمر ال ٢٣ ، في آذار ١٩٦٦ . وابرزت برافدا في مقالها اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للنجاحات الاقتصادية الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي واهمية نتائج هذا المؤتمر على نضال حركات التحرر ومساعدة الاقطار المتخلفة ، وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية .

دعوة وفد من الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى سيلان

تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة لارسال وفد لمؤتمر حركة الشبيبة الاخت في سيلان ، الذي عقد مؤخرا في اذار .

وبعثت اللجنة المركزية للشبيبة تحية الى المؤتمر الخامس لاتحاد الشبيبة الشيوعية والتقدمية في سيلان واعربت في البرقية عن اسفها لعدم تمكنها من ارسال وفد للمؤتمر .

مسرحية ((الاب)) عرضت في القدس بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة

القدس ـ بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وبتنظيمهم عرضت على مسرح جمعية الشبان المسيحية ، مسرحية «الاب» لفرقة المسرح الشعبي . وقد شاهد هذه المسرحية جمهور غفير من الطلاب ومن سكان القدس وقريتي بيت صفافا وابو غوش . وشجع الجميع لجنة الطلاب العرب على مواصلة مثل هذا النشاط الثقافي الهام .

بعد الاشتراك في احتفالات ٨ آذار في موسكو

عودة روت لوبتش وسونيا ايدلبرغ

مكتب الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، عائدا من الاتحاد السوفييتي وفد نساء اسرائيلي مؤلف من روت لوبتش وسونيا ايدلبرغ اللتين كانتا قد دعيتا شخصيا من لجنة النساء السوفييتيات للاشتراك في احتفالات يوم المراة العالمي ـ الثامن من آذار ـ في موسكو.

وقد ذكرت الرفيقة روت لوبتش ان وفودا نسائية من نحو ٥٠ قطرا قد اشتركت في احتفالات الثامن من اذار في موسكو التي كان لها في هذه السنة اهمية خاصة بمناسبة الاعدادات للاحتفال باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية . واضافت ان في مركز الاحتفالات كان الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة المؤتمرات بالكرملين باشتراك قادة الدولة والحزب .

وذكرت الرفيقة لوبتش انها وزميلتها قد اشتركتا في احتفالات بهذه المناسبة عقدت في موسكو ولينغراد وفيلنا . وان الوفد الاسرائيلي اجتمع بالوفد الفيتنامي واعرب عن اعمال التضامن التي تجري في اسرائيل لنصرة الشعب الفيتنامي .

كما اشتركت الرفيقة لوبتش في ندوة مع عدد كبير من ممثلي النساء في مختلف الاقطار وقد قوبلت كلمتها بالاستحسان .

فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دبورية

دبورية ـ لمراسل الاتحاد ـ عشرات من العمال والشباب ابناء القرية هنا ، احتشدوا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، في اجتماع عقد احتفالا بافتتاح فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية .

واشترك في هذا الاحتفال النائب الشيوعي اميل حبيبي وسكرتير قطاع الخط الرفيق اسعد يوسف ووفد عن فرع الحزب في قرية اكسال .

افتتح الاحتفال الرفيق عبد الرؤوف الذي دعا العمال والفلاحين والشباب الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي والانخراط في صفوفه .

وحيا الاحتفال كل من سكرتير قطاع الخط اسعد يوسف وسكرتير فرع الحزب في اكسال الرفيق محمد عبد الهادي .

ثم اعطيت الكلمة للنائب اميل حبيبي الذي القى خطابا سياسيا هاما وبهذه المناسبة وزعت الحلوى .

الاعتراف بحقوق اللاجئين وقيام اسرائيل ـ بقية

الاخرى ، يجب ان نذكر ان الاستقبال الحار الذي حظونا به كان غير ممكن قبل اربع سنوات . واكثر من ذلك : ان المصريين عرفوا بانني اعترف باسرائيل وسأزورها بعد انتهاء زيارتي مصر . ومع ذلك فلم يقولوا شيئا عن ذلك. واضاف سارتر : في مصر حدثوني عن حقوق اللاجئين في العودة ، لا عن محاربة اسرائيل . حقا ، انهم لم يتحدثوا عن الاعتراف باسرائيل ، ولكنهم لم يتحدثوا عن ابادتها . اما انتم في اسرائيل ، فانكم تطالبون فقط بالاعتراف باسرائيل بدون الاعتراف بحقوق اللاجئين . اما انا ، فاعترف بالشرطين .

وسئل سارتر عن انطباعاته الشخصية من الرئيس جمال عبد الناصر ، ورئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول ، فرفض الاجابة على هذا السؤال وقال : تحدثت مع اشكول ساعة وربع الساعة ، اما مع عبد الناصر فقد تحدثت ثلاث ساعات ونصف الساعة !

.. وعن العرب في اسرائيل : الحالة تعيسة

وقال سارتر ، ردا على سؤال حول وضع العرب في اسرائيل : خلال جولتي في البلاد ، لم أر عربيا واحدا على الاقل راضيا عن الوضع . وقال : ان مصادرة اراضي العرب حولتهم الى عمال . والان حلت الازمة فاعادتهم الى القرى ، ولكن ليس لهم ما يفعلونه هنالك . لقد رأيت قرية عربية نصف سكانها عاطل عن العمل . وقال سارتر : ان وضع العرب في اسرائيل سيء بشكل خاص . فالعائلة العربية ضعف العائلة اليهودية من حيث العدد، ولكنها تعتاش من الاجرة ذاتها . وهنالك ايضا فارق في الميدان الاقتصادي .. وبسبب سياسة الحكومة هنالك اتجاه ، بين العرب ، نحو الانغلاق . وقال سارتر ان على اليهود في البلاد العمل ، بنشاط ، لدمج عرب اسرائيل، لان في مقدور العرب ان يشكلوا جسرا للسلام . وعلى اليهود الذين كانوا اقلية ان يظهروا انسانيتهم في علاقتهم بالعرب .

وعزا سارتر الى تعاسة وضع العرب في اسرائيل سببا اخر هو : ان اخوتهم في البلاد العربية ينظرون اليهم كشركاء ، من جهة . ومن الجهة الاخرى ، تنظر اليهم السلطات الاسرائيلية كعنصر تمرد .

حرب اليمن ليست حرب الفيتنام

وسئل سارتر عن رايه في الادعاءات حول «استخدام الغازات في اليمن» ، فقال : ان حرب اليمن تختلف اختلافا كاملا عن حرب الفيتنام . ان ما يجري هنا هو قضية داخلية تخص العالم العربي .. العرب طلبوا المساعدة من العرب . اما حول استخدام الاسلحة المحظورة ، فيجب التحقيق في ذلك قبل اقرار الوقائع !

اشكول لسارتر : عودة اللاجئين تهدم اسرائيل !

وقبل عقد مؤتمره الصحفي ، كان سارتر قد اجتمع برئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ، في مكتبه في تل ابيب . وقال سارتر لاشكول ، ان حل قضية اللاجئين هو المفتاح لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فقال اشكول : ان المطالبة بارجاع اللاجئين ليست الا طريقا ملتويا لهدم اسرائيل ! وقال ايضا : «في السنوات التي تلت حرب التحرير حدث تبادل سكان بين اسرائيل والدول العربية المجاورة . لقد استوعبت اسرائيل في هذه الفترة قادمين من البلدان العربية بعدد اللاجئين العرب الذين هربوا سنة ١٩٤٨ . ولذلك ، فان الحل العادل ، في الظروف القائمة ، هو استيعاب اللاجئين في اماكن سكناهم»!!

وتحدث سارتر عن انطباعاته من محادثاته في البلاد ، ومن الرغبة في السلام التي تختلج في قلب رجل الشارع الاسرائيلي .

كلمة الاتحاد ـ بقية

بالمئة او اقل من نصف مليون ليرة .

من هنا لا نستطيع ان نفهم معنى اقامة معرض للمصنوعات على الرغم من كل نشاط مكتب مستشار رئيس الحكومة لخلق المعرض في عشية وضحاها . واين ؟ في عمارة «برج السلام» الكبيرة في وسط تل ابيب . وتشريف رئيس الحكومة لافتتاح هذا المعرض ، وتطيير البرقيات الى جميع انحاء العالم ، وتحويل هذا المعرض الى «حدث» في حياة البلاد بوسائل الدعاية المركزة .

الى جانب فوازير السيد حنا سمار الجميلة ، لم تجد الصحف ما يستحق ان تكتب عنه ، وكان المنتوجات المعروضة سر . لو كان معرضا للفولكلور العربي لكان هذا شيئا جميلا . « قمباز » ازري ، «محراث» يدوي ، «لوح دراس» ، «مهباش» ، تطريز واشغال ابرة وسلال قش وربما سجاجيد تصنعها فتيات مبتدئات من عسفيا «واباريق» المحبوبة السمراء من سخنين والفار واشغال خشب الزيتون .

حتى ما يصدر من اشغال خشب الزيتون الى امريكا وغيرها ، على انه من صنع الناصرة ، بشهادة رجل دين كبير ، انما يشغل في رمات غان وليس في الناصرة .

«اسبوع المعرض للمصنوعات العربية» يبدو على انه محاولة لاطعام العرب «جوز فارغ» ، حتى يأكل منظمو هذا المعرض «جوز ملان» !

ان معروضات هذا المعرض هي في نظرنا شهادة تدين سياسة الدين ، على حد تعبير مثلنا الشعبي يحسنون «رش السكر على الموت» .

ان شعبنا يعاني مثل ما عاناه ويعانيه السكان العرب في اسرائيل من اضطهاد قومي وسلب للحقوق والحريات ، فمن الطبيعي الا تقوم له صناعة . ولن يجد عزاءه في معرض للمصنوعات العربية المزعومة يقيمه مكتب مستشار رئيس الحكومة في تل ابيب للضحك على الذقون !

امريكا تنتقل ـ بقية

الدبلوماسيين والجنرالات الامريكيين في جنوب الفيتنام يتحولون ، عمليا ، الى ادارة استعمارية بدائية .

امريكا خسرت من الطائرات اكثر مما انتجت !

نشر مجلس الشيوخ الامريكي تقريرا ، في مطلع هذا الاسبوع ، من سلاح الجو الامريكي ، جاء فيه : ان الولايات المتحدة قد خسرت من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل اكثر مما انتجت، وذلك في كل شهر حتى اكتوبر ١٩٦٦ . وجاء في التقرير ان متطلبات الحرب الجوية في الفيتنام ، قد اضرت بقدرة سلاح الجو الامريكي في اماكن اخرى من العالم .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير

شارع الخوري ٢٥

حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ ـ حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

اللجنة التنفيذية للهستدروت تنقض قراراتها بشان الاجور وعلاوة غلاء المعيشة

باصوات المراخ والمتدينين والاحرار المستقلين والجاحل ، قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت المطالبة ، بزيادة اجور قدرها ٣ بالمئة يدفع نصفها في الوقت الحالي والنصف الثاني بعد منتصف السنة . كما قررت المطالبة بدفع ٤ بالمئة علاوة غلاء معيشة تدفعها مؤسسة التامين القومي بواسطة المشغلين للعمال والموظفين ذوي الاجور حتى ٥٠٠ ليرة شهريا .

وبهذا نقضت اللجنة التنفيذية قراراتها عن السنة الماضية بهذا الخصوص ، التي تقضي بزيادة اجور ٥ بالمئة منذ اول السنة ودفع نصف علاوة الغلاء لكل العمال والموظفين منذ اول السنة وعلى حساب اصحاب العمل .

وقد عارض هذا القرار الكتلة الشيوعية وكتلة سنيه ، وصوت المبام ضد قسم منه ، وسحب معارضته ضد القسم الاخير ، اي زيادة الاجور .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية بدفع علاوة الغلاء بكاملها على حساب المشغلين ، وبدفع زيادة الاجور كما قررتها اللجنة التنفيذية في السنة الماضية اي ٥ بالمئة منذ اول السنة . كما دعت الكتلة الشيوعية الى مطالبة الحكومة بتامين العمل للعمال العاطلين عن العمل .
